



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٠٦٠

التاريخ: الأحد ٢٠١٣/١٢/٨

## الفبر الرئيسي



يعالون: لن نتحدث عن إنش واحد  
قبل الاعتراف بيهودية الدولة  
والتنازل عن حق عودة اللاجئين

... ص ٤

## أبرز العناوين



"الشعبية" تعلن في ذكرى انطلاقتها تغييراً في قيادتها ومبادرة للمصالحة  
مشعل يلتقي وفداً من حركة فتح بالدوحة  
الفلسطينيون يرفضون اقتراحاً أمريكياً بإقامة معابر إسرائيلية - فلسطينية في الأغوار  
ليبرمان يعلن استعداده لإخلاء بيته ومستوطنته من أجل "الحل الشامل"  
أوباما: حل الدولتين يتضمن بقوة الضمانات الضرورية لأمن "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

- ٤ .٢ الفلسطينيين يرفضون اقتراحاً أمريكياً بإقامة معابر إسرائيلية - فلسطينية في الأغوار
- ٥ .٣ عباس: الإجراءات الإسرائيلية الأحادية تقوض فرص التوصل للسلام
- ٥ .٤ عريقات: آمال حقيقية بالتوصل إلى تسوية وأوباما أبلغنا بأن توجهنا للأمم المتحدة خط أحمر
- ٦ .٥ تيسير خالد: كيري جاء لتسويق اتفاقية تركز على احتياجات الاحتلال الأمنية
- ٦ .٦ أسعد عبد الرحمن: "إسرائيل" تعرقل بخطوات واضحة العملية التفاوضية
- ٧ .٧ حكومة غزة تحذر من "كارثة تفاوضية وتنازلات خطيرة" للسلطة الفلسطينية
- ٧ .٨ الحمد لله يطالب هولندا بتوجيه دعمها ومشاريعها لمناطق "ج"
- ٧ .٩ عزمي بشارة: القضية الفلسطينية تضررت من مأزق مشروعها الوطني
- ٨ .١٠ قراقع يوجه نداءً لبابا الفاتيكان يدعو فيه إلى إنقاذ حياة الأسرى المرضى
- ٨ .١١ عباس زكي: هناك تعاون كبير بين السلطة والصين في التبادل التجاري والاقتصادي

## المقاومة:

- ٩ .١٢ مشعل يلتقي وفداً من حركة فتح بالدوحة
- ٩ .١٣ "الشعبية" تعلن في ذكرى انطلاقها تغييراً في قيادتها ومبادرة للمصالحة
- ١١ .١٤ حمدان: أي خطوة فلسطينية لن تحقق إنجازاً وتحولاً في المسار ما لم تستند إلى وحدة وطنية
- ١١ .١٥ الأحمد: جاهزون لتنفيذ ما اتفقتنا عليه في الدوحة في شأن تشكيل حكومة توافق وطني والانتخابات
- ١٢ .١٦ حماس: تصريحات كيري عن اقتراب فرصة تحقيق السلام دليل فشل بامتياز
- ١٢ .١٧ أبو زهري: نجاح مهرجان "الشعبية" يعكس مناخ الحريات بغزة
- ١٢ .١٨ نبيل عمرو: كيري يعمل بجهد وبشكل جديد ومن الخطأ التعجل في توقع النتائج

## الكيان الإسرائيلي:

- ١٣ .١٩ ليبرمان يعلن استعداداه لإخلاء بيته ومستوطنته من أجل "الحل الشامل"
- ١٣ .٢٠ يعالون يتحفظ على بنود الخطة الأمنية بين فلسطين و"إسرائيل"
- ١٤ .٢١ الفتاة العاشرة: مضاعفة ميزانية المستوطنات بعشر مرات
- ١٤ .٢٢ "هآرتس": لهجة أوباما يجب أن تقلق معارضي التسوية مع الفلسطينيين
- ١٥ .٢٣ "إسرائيل" تشتري مدمرتين من ألمانيا بـ ١.٢ مليار دولار
- ١٥ .٢٤ مؤتمر دولي بحيفا يدعو لنزع "تووي إسرائيل"
- ١٦ .٢٥ الطيبة: المجلس القطري للتخطيط يعلن عن مخطط تمرير أنابيب النفط من أراضي المدينة

## الأرض، الشعب:

- ١٦ .٢٦ يافا: المئات يشاركون في مظاهرة ضد مخطط "برافر" التهجير
- ١٧ .٢٧ ٣٥ أسيراً مريضاً في سجن "إيشل" الإسرائيلي يعانون من الإهمال الطبي المتعمد
- ١٧ .٢٨ مركز حقوق: هناك تحركات إسرائيلية لمنع قرار قضائي يسمح للأسرى بتلقي التعليم
- ١٧ .٢٩ راتب "العميل" لدى الاحتلال الإسرائيلي أقل من ٢ شيكل يومياً

- ١٨ . ٣٠. الخطيب: استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لـ"الأقصى" سيقود إلى مواجهة مفتوحة  
١٨ . ٣١. "اتلاف شباب الانتفاضة" يدعو لمواجهات مع الاحتلال في ذكرى الانتفاضة الأولى  
١٨ . ٣٢. مواجهات في أبو ديس في القدس لنصرة المسجد الأقصى  
١٨ . ٣٣. فلسطيني يتقمص شخصية مانديلا لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي  
١٩ . ٣٤. استشهاد فتى فلسطيني في الضفة الغربية برصاص إسرائيلي  
١٩ . ٣٥. الاحتلال الإسرائيلي يمنع دخول مواد البناء لغزة لليوم الـ ٤٩

## اقتصاد:

- ١٩ . ٣٦. بيت لحم: انطلاق فعاليات منتدى التعاون الفلسطيني الهولندي الأول

## صحة:

- ١٩ . ٣٧. دائرة مكافحة المخدرات في نابلس: المستوطنون يروجون المخدرات في الضفة الغربية

## ثقافة:

- ٢٠ . ٣٨. تقرير إخباري: غزة ترسخ المقاومة في مناهجها التعليمية

## الأردن:

- ٢٠ . ٣٩. جودة: القضية الفلسطينية أولويتنا في مجلس الأمن  
٢٠ . ٤٠. "رؤساء الكنائس" يثمن دعم العاهل الأردني لوحدة الكنائس بالأردن وفلسطين  
٢١ . ٤١. طاهر المصري: قضية فلسطين مازالت تبحث عن حل عادل منذ سبعة عقود

## لبنان:

- ٢١ . ٤٢. أول حكم للمجلس العدلي في أحداث "نهر البارد"

## عربي، إسلامي:

- ٢١ . ٤٣. الدوحة: افتتاح مؤتمر مراكز الأبحاث العربية السنوي بالتركيز على "المشروع الوطني الفلسطيني"  
٢٢ . ٤٤. "الإمارات لحقوق الإنسان": مخابرات دبي تحتجز صحفياً فلسطينياً منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي  
٢٢ . ٤٥. سوريون يستهدفون دورية إسرائيلية بقتلة على حدود الجولان

## دولي:

- ٢٣ . ٤٦. أوياما: حل الدولتين يتضمن بقوة الضمانات الضرورية لأمن "إسرائيل"  
٢٣ . ٤٧. اقتراح قدمه كيري ورفضه الفلسطينيون: سيطرة أمنية إسرائيلية على الأغوار لعشر سنوات  
٢٤ . ٤٨. الحكومة الهولندية تتركب جهازاً للفحص الأمني في معبر كرم أبو سالم  
٢٤ . ٤٩. ممثل الصين يعبر عن رغبة بلاده بإقامة مشاريع استثمارية في المناطق "ج"

مختارات:

٢٤ .٥٠ ٣٣١.٧ مليار دولار حجم التجارة الخارجية التركية

حوارات ومقالات:

- ٢٥ .٥١ استراتيجية نتياهو ومتطلبات مواجهتها... علي جرادات  
٢٧ .٥٢ العملية التفاوضية: تخط متعمد!... هاني حبيب  
٢٨ .٥٣ كيري سيفشل... و"إسرائيل الكبرى" على الطريق؟... سر كيس نعم  
٢٩ .٥٤ الصهيونية واليهود.. نزعة "تخصيب الخوف"... محمد خالد الأزعر

كاريكاتير:

٣١

\*\*\*

**١. يعالون: لن نتحدث عن إنش واحد قبل الاعتراف بيهودية الدولة والتنازل عن حق عودة اللاجئين**

عاد وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون إلى تكرر مقولة عدم وجود شريك فلسطيني للمفاوضات وللسلام، مبرراً أنه كان من المؤيدين لأوسلو في حينه، وادعى يعالون خلال كلمته التي ألقاها، مساء أمس السبت في مؤتمر إسرائيل للأعمال ٢٠١٣ ونقلتها صحيفة جلوبس الاقتصادية، أنه لا يوجد في الطرف الآخر من يعترف بحقوقنا، محذراً من أن "إسرائيل" لن تتحدث عن إنش واحد قبل اعتراف الفلسطينيين بحق الشعب اليهودي في دولته اليهودية وتنازلهم عن حق العودة".

واضاف الوزير الإسرائيلي إن حركة حماس غير معنية حالياً بتصعيد الموقف على الحدود الجنوبية، ولكنها لا تزال تستعد لساعة الصفر عبر بنائها للأنفاق وزيادة ترسانتها الصاروخية، ولهذا يجب الاستعداد جيداً. وتابع قائلاً: "أنظروا إلى كتبهم المدرسية، فعندما يتوقف الفلسطينيون عن تعليم أولادهم على طريقة لبس الحزام الناسف ويضعوا إسم تل ابيب على الخريطة فعندها هناك ما نتحدث به".

وفي الموضوع الإيراني، أشار يعالون إلى "أن إيران تعتبر عدوة مشتركة لإسرائيل والسعودية وهذه فرصة لا يجب إضاعتها فلدينا الكثير من المصالح المشتركة ويجب استثمار هذه الفرصة جيداً".

أما على صعيد سوريا فقد نوه بايجاب الى زوال الخطر السوري، الا انه حذر من اخطار جديدة تمثلها الجماعات المسلحة المتطرفة المرتبطة بتنظيم القاعدة في سوريا، التي ستحاول العبث بأمن الشمال الإسرائيلي قائلاً: "إن هذا خط أحمر ولا ينبغي لهم أن يجربونا في هذا المجال".

أما بخصوص الربيع العربي فقد نوه يعالون إلى أنه لا يمكن ممارسة الديمقراطية في الدول العربية لأنهم وبحسب وصفه لا يعيرون أدنى قيمة لحياة البشر. كما قال.

عرب ٤٨، ٨/١٢/٢٠١٣

**٢. الفلسطينيون يرفضون اقتراحاً أمريكياً بإقامة معابر إسرائيلية - فلسطينية في الأغوار**

الناصرة: رفض الفلسطينيون اقتراحاً أمريكياً يقضي بإقامة معابر حدودية فلسطينية - إسرائيلية في منطقة الأغوار، وانفراد قوات الاحتلال الإسرائيلي بالوجود حصرياً على بقية الحدود مع الأردن، والتي لم يشملها نظام المعابر المشتركة. وذكرت القناة الثانية الإسرائيلية أمس أن "الاقتراح الأمريكي يشمل استعداد الولايات

المتحدة لتوفير غطاء تكنولوجي، بما في ذلك طائرات من دون طيار تناط بها مراقبة الحدود"، مضيفة أن "الفلسطينيين رفضوا الاقتراح قطعياً". وأوضحت أن هذا "الاقتراح بدأ على شكل اقتراح بتشكيل قوة دولية مكونة من قوات (حلف الأطلسي) ناتو، لكن (رئيس الحكومة بنيامين) نتنياهو رفضها بشدة، حتى وصل الوزير الأمريكي بالاقتراح المذكور الذي هدف وفقاً للمصادر الأمريكية، إلى تضييق الهوة بين المواقف".  
الحياة، لندن، ٢٠١٣/١٢/٨

### ٣. عباس: الإجراءات الإسرائيلية الأحادية تقوض فرص التوصل للسلام

بيت لحم - وفا: استقبل الرئيس محمود عباس، مساء أمس، بقصر الرئاسة في مدينة بيت لحم، رئيس الوزراء الهولندي مايكل روت، بحضور رئيس الوزراء رامي الحمد الله. واطلع الرئيس، الضيف، على آخر مستجدات المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، مؤكدا التزام الجانب الفلسطيني بتحقيق السلام القائم على مبدأ حل الدولتين لإقامة دولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها "القدس الشرقية". وأشار الرئيس إلى أن الإجراءات الإسرائيلية الأحادية التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية من تكثيف للاستيطان، وتهويد لمدينة القدس، واستمرار الاجتياحات والاحتلالات والحصار تقوض فرص التوصل الى سلام حقيقي ينهي الصراع في المنطقة. وثنى الرئيس، الدعم الذي تقدمه هولندا للشعب الفلسطيني، مشيداً بالاتفاقيات التي وقعت أمس بين الحكومتين الفلسطينية والهولندية لزيادة التعاون المشترك وتعزيز العلاقات الثنائية. بدوره، أكد رئيس الوزراء الهولندي دعم بلاده لعملية السلام وإنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي من خلال إقامة دولة فلسطينية تعيش بأمن واستقرار إلى جانب "إسرائيل".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/١٢/٨

### ٤. عريقات: آمال حقيقية بالتوصل إلى تسوية وأوباما أبلغنا بأن توجهنا للأمم المتحدة خط أحمر

نشرت الحياة، لندن، ٢٠١٣/١٢/٨، نقلاً عن مراسلها في الدوحة، محمد المكي، أن كبير المفاوضين الفلسطينيين المستقل د. صائب عريقات، تحدث في ندوة نظمها "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات" بمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني لمراكز الأبحاث العربية أمس، عن "آفاق وآمال حقيقية للتوصل إلى تسوية" مع "إسرائيل"، وفي الوقت نفسه دعا إلى "وحدة وطنية فلسطينية، وتعزيز موقفنا مع أشقائنا العرب، وتعزيز التوجه الأوروبي الذي يدرك المصالح جيداً، وتعزيز انضمامنا إلى منظمات دولية"، وقال إن "فلسطين والقدس أهم من فتح وحماس"، مضيفاً: "إن لم نساعد أنفسنا، لن يساعدنا أحد".

وأعلن عريقات أن الرئيس باراك أوباما وجّه، عبر الوسيط الأمريكي مارتن إنديك، رسالة رسمية من فترتين إلى الرئيس محمود عباس جاء فيها أنه في حال أصر الجانب الفلسطيني على تقديم الطلب الرسمي والتوقيع على الانضمام للمنظمات الدولية، فإنه يكون بذلك تجاوز كل الخطوط الحمراء ضد المصالح الأمريكية في المنطقة. وأضاف عريقات: "ربما نكون أخطأنا خطأ استراتيجياً عندما لم نوقع على صكوك الانضمام للأمم المتحدة بعدما حصلنا على التفويض بدخولنا كدولة مراقبة للمنظمة الدولية، والمطلوب منا اليوم هو الانضمام والتوقيع على معاهدات جنيف الأربعة، والبروتوكول الإضافي لعام ١٩٦٧ لأن هذا يجعل من فلسطين عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، دولة تحت الاحتلال".

وأضاف موقع عرب ٤٨، ٢٠١٣/١٢/٠٧، نقلاً عن مراسله في الدوحة، نضال محمد وتد، أن عريقات اعتبر أننا "لم نكن يوماً أقرب إلى إعادة فلسطين إلى خارطة الجغرافيا مما نحن عليه الآن، وأنه عندما نختلف يجب أن نلجأ إلى صناديق الاقتراع لا إلى خزائن الرصاص".



## ٥. تيسير خالد: كيري جاء لتسويق اتفاقية تركز على احتياجات الاحتلال الأمنية

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري "جاء في زيارته الأخيرة للأراضي المحتلة، لتسويق اتفاقية إطار أو ترتيبات انتقالية تركز على احتياجات الاحتلال الأمنية، باعتبارها حجر الزاوية في التسوية السياسية، بينما تستثني البحث في الحدود والقدس المحتلة". وأضاف، في تصريح أصدره أمس، بأن "الوزير الأمريكي أخطر الجانب الفلسطيني بالاستئناف الإسرائيلي لإقامة ٢٥٠٠ وحدة استيطانية للتعويض عن فترة التجميد الاستيطاني المزعوم في العام ٢٠١١". وأوضح أن "المفاوضات باتت إسرائيلية أمريكية على ترتيبات أمنية، في ضوء ما يتسرب من توافق الإدارة الأمريكية مع الاحتلال على استبعاد وجود طرف ثالث (قوات دولية أو حتى قوات أمريكية) في الضفة الغربية، وبخاصة في الأغوار الفلسطينية".

وأشار إلى "عقد لقاءات بين طاقم عسكري أمريكي برئاسة الجنرال جون آلن وبين طاقم عسكري أمريكي إسرائيلي بتوجيه من وزير جيش الاحتلال موشيه يعالون، للبحث في الترتيبات الأمنية التي تريدها سلطات الاحتلال في التسوية السياسية المحتملة". وبين خالد أن "الأمر تتجه الآن وفق خطة الجنرال الأمريكي والمنسقة مع الجهات العسكرية والأمنية الإسرائيلية إلى العمل على تأهيل القوات الأمنية الفلسطينية من قبل مئات المستشارين الأمنيين لما يمكن تسميته نقل صلاحيات في السنوات الخمس أو العشر القادمة".

الغد، عمان، ٢٠١٣/١٢/٨

## ٦. أسعد عبد الرحمن: "إسرائيل" تعرقل بخطوات واضحة العملية التفاوضية

عمان - نيفين عبد الهادي: اعتبر د. اسعد عبد الرحمن، رئيس مؤسسة فلسطين الدولية وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، انه بعد مرور أشهر على استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية برعاية أمريكية، هنالك سيناريو هان على طاولة البحث، أولهما ذو صورة مظلمة يعبر عن انسداد في الأفق التفاوضي، حيث من الجلي أن "إسرائيل" تعرقل بخطوات واضحة العملية التفاوضية، وثانيهما سيناريو متفائل يأخذ جانب التحليل والتفكير السياسي كمرجعية واطار لهذه المفاوضات.

وقال عبد الرحمن في محاضرة ألقاها في معهد الإعلام الأردني لطلبة الدراسات العليا إن صمود الشعب الفلسطيني على أرضه يمثل أعلى درجات المقاومة وهو الصمود الذي ضرب المعادلة الصهيونية في العمق وهي المعادلة التي قامت على مبدأ زيادة مساحة ورقعة الأرض المسيطر عليها من قبل "إسرائيل" مع أقل عدد ممكن من الفلسطينيين. وقال عبد الرحمن إن التحالف القائم بين أمريكا، القوة العظمى العالمية، و"إسرائيل"، القوة العظمى الإقليمية، هو أحد أكبر العوامل المعيقة والمتحكمة بالمفاوضات والمسيرة السلمية.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/١٢/٨

## ٧. حكومة غزة تحذر من "كارثة تفاوضية وتنازلات خطيرة" للسلطة الفلسطينية

غزة: حذرت الحكومة الفلسطينية في غزة مما أسمته "تنازلات خطيرة" ستقدمها السلطة في رام الله خلال مفاوضاتها مع الاحتلال، مؤكدة أنها لن تعترف بأي نتائج لهذه المفاوضات. وقال طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئاسة الوزراء في غزة في تصريح مكتوب، تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "بعض الأنباء المقلقة بدأت تتسرب حول تنازلات خطيرة قدمها المفاوض الفلسطيني خاصة فيما يتعلق بحق العودة". وأضاف: "أن

حالة التهرب من إعلام شعبنا بحقائق ما يجري خلف الأبواب المغلقة تنذر بكارثة تفاوضية جديدة"، على حد تعبيره. وأكد النونو أن "لا شرعية لأي نتائج لهذا التفاوض"، قائلاً: "قلن ندفع ثمن هذه المغامرات والقفزات في الهواء وشعبنا وحقوقه ليسوا ملكاً لـ "أبو مازن" (رئيس السلطة محمود عباس) وجماعته". وكان المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية في غزة د. يوسف زرقة قد حذر سابقاً في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" مما أسماه "أوسلو جديد" على غرار اتفاق أوسلو الذي وقعته منظمة التحرير مع الحكومة الإسرائيلية عام ١٩٩٣م.

قدس برس، ٢٠١٣/١٢/٧

#### ٨. الحمد لله يطالب هولندا بتوجيه دعمها ومشاريعها لمناطق "ج"

رام الله: طالب رئيس الحكومة الفلسطينية في رام الله رامي الحمد الله، حكومة هولندا بتوجيه دعمها ومشاريعها إلى المناطق المسماة "ج"، والتي تشكل ٦٢% من مساحة الضفة الغربية، والتي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية، بالإضافة إلى الاستثمار في الموارد الطبيعية والمساعدة في استخراجها كمنطقة البحر الميت. مؤكداً أهمية تمكين السلطة من الوصول إلى هذه المناطق، للمساعدة في النهوض بالواقع الاقتصادي، وتقليل عجز الميزانية. ودعا الحمد الله نظيره الهولندي إلى توجيه رسالة إلى المجتمع الدولي، وخاصة دول الاتحاد الأوروبي لإلزام "إسرائيل" بوقف بناء المستوطنات، والتي من شأنها أن تقوض جهود عملية السلام في المنطقة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/١٢/٨

#### ٩. عزمي بشارة: القضية الفلسطينية تضررت من مأزق مشروعها الوطني

الدوحة: دعا د. عزمي بشارة، المدير العام للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، إلى إعادة صوغ المشروع الوطني الفلسطيني بعد أن أصبح الخيار السياسي في مأزق، وخيار الكفاح المسلح في حالة انفصال عن السياسة منخرطاً في صراع على وجوده، وتحول من إستراتيجية تحرير إلى خيار دفاع عن النفس. ورأى في كلمته في افتتاح المؤتمر السنوي الثاني لمراكز الأبحاث العربية أن الأزمة أعمق من ذلك لأن "الخلاص الفلسطيني الفلسطيني حاليًا هو صراع على السلطة. إنه الصراع الذي يمنع من رؤية الواقع الفلسطيني الواحد والموحد، والسياسات الإسرائيلية الواحدة؛ والمشكلة أنه صراع على السلطة قبل مرحلة الدولة". وقدّر أن تحويل قضية فلسطين إلى أداة استخدامية بيد أنظمة استبدادية فاسدة، أضرّ بها. وألقى بشارة محاضرة بعنوان "المشروع الوطني الفلسطيني: أفكار وأسئلة حول المأزق والأفاق" في افتتاح أعمال المؤتمر السنوي الثاني لمراكز الأبحاث العربية وموضوعه هذا العام "قضية فلسطين ومستقبل المشروع الوطني الفلسطيني". وقال إن من واجبنا أن نسترشد بالتحليل العلمي لما يدور من حولنا في خدمة قضية عادلة، فإذا كانت المؤسسة الجامعية الصهيونية تستخدم العلوم الاجتماعية النظرية والتطبيقية وعلم التاريخ وغيره لغرض السيطرة وتبرير السياسة، وفي طرح توقعات من أجل المستقبل، فما بالك بالشعب (الفلسطيني) الذي كان وما زال ضحيةً للممارسة الصهيونية! ولهذا، تقرر عقد المؤتمر السنوي لمراكز الأبحاث هذا العام بعنوان "قضية فلسطين ومستقبل المشروع الوطني الفلسطيني".

ورأى بشارة أن القضية الفلسطينية تضررت من مأزق مشروعها الوطني مثلما تضررت من تحوّلها إلى أداة استخدامية بيد أنظمة استبدادية فاسدة، لم يضرّ بها أخلاقياً وقيماً فقط، بل أضرّ بها فعلياً؛ فالأنظمة ذاتها التي لم توجّه الطاقات إلى الصراع مع إسرائيل، استخدمت قضية فلسطين في لغة الاستبداد، بحيث لوّثت

الخطاب التحرري الفلسطيني، مثلما لوثت في مرحلة ما كلمة "ثورة"، و"مجلس ثورة" قبل أن تعيد الشعوب الاعتبار لهذه المفردات في الأعوام الثلاثة الأخيرة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٣/١٢/٨

#### ١٠. قراقع يوجه نداءً لبابا الفاتيكان يدعو فيه إلى إنقاذ حياة الأسرى المرضى

رام الله: وجه وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، نداءً إلى بابا الفاتيكان فرانسيس الأول، للتدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسرى المرضى في سجون الاحتلال، والذين يمرون بظروف صحية خطيرة للغاية. وجاء في الرسالة "إنه ولمناسبة أعياد الميلاد المجيدة يصلي العالم من أجل المحبة والسلام والعدالة الإنسانية وبضياء شجرة الميلاد على درب سيدنا عيسى عليه السلام نصير المستضعفين والمعذبين ومبشر بالخلاص من الظلم والمعاناة، فإنه يريزح في سجون الاحتلال أسرى مرضى أصبحت حياتهم مهددة بالخطر يتعرضون للموت البطيء بسبب الإهمال الطبي بحقهم وعدم تقديم العلاج لهم".

ودعا قراقع البابا ومن منطلق موقعه الروحي والديني والإنساني كراع للحق والعدالة، إلى التدخل السريع لإنقاذ أرواح بشر عسفت الأمراض الصعبة بأجسادهم، ويتطلعون إلى الحياة والى من يساندهم ويقف معهم وهم يصارعون الأمراض خلف قضبان سجون الاحتلال.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/١٢/٨

#### ١١. عباس زكي: هناك تعاون كبير بين السلطة والصين في التبادل التجاري والاقتصادي

بيت لحم: أكد عباس زكي أن الصين قدمت مقترحات للسلطة لإقامة مشاريع اقتصادية مشتركة ويجري دراستها. وأضاف زكي، المفوض العام للعلاقات العربية والصين الشعبية، لوكالة معا أن هناك تعاوناً كبيراً بين السلطة الفلسطينية والصين في التبادل التجاري والاقتصادي، وقد طرحت الصين مؤخراً إقامة مشاريع اقتصادية في الضفة والسلطة تدرس هذه المقترحات. وأكد زكي أن الصين عملت في الفترة الأخيرة على تقديم تسهيلات كبيرة لدخول الفلسطينيين إلى الصين وتعزيز التبادل التجاري من خلال العلاقات المتبادلة بين التجار الصينيين ونظرائهم الفلسطينيين. وأوضح زكي أن الصين قدمت عروضاً بتقديم معدات ثقيلة لفلسطين ولكن إجراءات الاحتلال على المعابر والجسور تشكل عائقاً أمام استيرادها. وقال إن الصين عرضت خبراتها لتدريب فلسطينيين في كافة المجالات التجارية والصناعية، إضافة إلى إقامة مشاريع في الطاقة النظيفة في فلسطين.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٣/١٢/٨

#### ١٢. مشعل يلتقي وفداً من حركة فتح بالدوحة

الدوحة - محمد المكي أحمد: شهدت الدوحة مساء أمس وأول من أمس لقاءات بين قياديين من حركتي فتح وحماس هي الأولى منذ انقطاع اللقاءات المباشرة بين الحركتين، إذ اجتمع وفد من فتح مع رئيس المكتب السياسي لـ حماس خالد مشعل وجرى نقاش في قضايا الساعة.

وأكد عضو اللجنة المركزية في فتح، مسؤول ملف المصالحة عزام الأحمد أن لقاء جرى مع مشعل «بعد فترة لم نلتق خلالها، وناقش قضية المفاوضات والمصالحة والوضع في الأراضي المحتلة وكيفية تصعيد



المقاومة الشعبية وكيف نتصدى لمحاولة تهويد القدس». وعلم أن اللقاء ضم من جانب حماس عدداً من الشخصيات، بينها عزت الرشق وأسامة خاطر وأسامة حمدان، فيما ضم من فتح، إضافة إلى الأحمد، صائب عريقات ومحمد اشتية.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١٢/٨

### ١٣. "الشعبية" تعلن في ذكرى انطلاقها تغييراً في قيادتها ومبادرة للمصالحة

نشرت الحياة، لندن، ٢٠١٣/١٢/٨ نقلاً عن مراسلها من غزة فتحي صباح أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أعلنت في ذكرى انطلاقها امس، استقالة عدد من قياديي الصف الأول كبار السن فيها للإفساح في المجال أمام «الشباب» للتقدم في المناصب القيادية، كما أطلقت مبادرة لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

وقدم مبادرة «الشعبية» القيادي جميل المجدلاوي خلال مهرجان حاشد نظمه الجبهة أمس في ساحة الكتيبة غرب غزة، والتي اكتست باللون الأحمر لمناسبة الذكرى السادسة والأربعين لانطلاقها، بحضور قياداتها وعشرات الآلاف من أنصارها، وممثلين عن الفصائل الفلسطينية.

وألقى المجدلاوي كلمته من على منصة ضخمة عُلفت عليها ثلاث صور عملاقة للأمين العام الحالي الأسير أحمد سعدي، والسابق الشهيد أبو علي مصطفى، والمؤسس «الحكيم» جورج حبش، فضلاً عن صور قيادات «الشعبية» الشهداء، وأخرى للرئيس الراحل ياسر عرفات، وزعيم حماس الشهيد الشيخ أحمد ياسين، وزعيم «الجهاد الإسلامي» الشهيد فتحي الشقاقي.

وقال إن المبادرة المؤلفة من خمسة بنود تتضمن:

أولاً: «دعوة لجنة الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية للانعقاد باعتبارها المرجعية المسؤولة عن متابعة وتنفيذ لجان المصالحة الوطنية».

ثانياً: «مباشرة الرئيس محمود عباس بتشكيل حكومة التوافق الوطني، وأن يصدر مرسوم بذلك، (وفي الوقت نفسه) يصدر مرسوماً رئاسياً بإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في وقت لا يتجاوز ستة أشهر من تاريخ إصداره».

ثالثاً: «تحديد موعد إعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني في موعد لا يتجاوز نهاية العام المقبل وفق التمثيل النسبي».

رابعاً: أن «تستجيب حماس لإرادة الكل الوطني والإسلامي في أن تكون انتخابات المجلس التشريعي وفق مبدأ التمثيل النسبي الكامل».

خامساً: أن «يتم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في لجان المصالحة، ووضع الآلية الممكنة لذلك».

ودعا شباب حركتي فتح وحماس إلى الضغط على قيادات الحركتين من أجل إنهاء الانقسام، مشدداً على أن «الانقسام الكارثي لا يزال مستمراً بكل تداعياته وتبعاته السلبية والقاسية على الشعب وقضيته، على رغم كل الجهود والمحاولات التي بذلت لإنهائه، وجماهير الشعب في قطاع غزة تعاني أكثر وطأة الانقسام من الفلسطينيين في كل بقاع الأرض». واعتبر أن «الانقسام ساهم في توسيع دائرة الحصار بكل أشكاله على القطاع، إذ طاول المحروقات ومواد البناء وأزمة الكهرباء والبطالة، وامتد ليحول غزة إلى سجن كبير من خلال إغلاق معبر رفح». وطالب حماس بـ «تحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني في القطاع، والعمل من أجل التخفيف من معاناته، والاستجابة لمصالح الجماهير وحاجاتها».

وعن المفاوضات مع إسرائيل، قال المجدلاوي إن العودة الى المفاوضات «علناً ورسمياً أثرت سلباً في المشهد الفلسطيني، اذ يجمع الجميع، بما في ذلك الغالبية العظمى من فتح، على أنها مفاوضات عبثية وضارة»، معتبراً أن «البديل لهذه المفاوضات استمرار المقاومة بكل أشكالها، والذهاب بملف القضية الفلسطينية إلى مؤسسات الأمم المتحدة، والانضمام إلى منظماتها كافة، والتمسك بعقد مؤتمر دولي يؤكد كل قرارات الشرعية الدولية، كونها قرارات تحتضن حق شعبنا في إقامة الدولة الفلسطينية وتقرير مصيره والعودة».

وفي الشأن الداخلي لـ «الشعبية»، قدم المجدلاوي جردة حساب، منتقداً ضعف مكانتها وتراجعها، وثنى القرارات والإجراءات والخطوات «الديموقراطية» التي اتخذتها أخيراً. وكشف أنه «في إطار المراجعة وكشف حسابنا على صعيدنا الداخلي في الجبهة، أنجزت الجبهة عقد مؤتمرها الوطني السابع، تجسيدا ولو متأخراً، لمبادئ التجديد والديموقراطية». وأعلن أن «عدداً من الرفاق الذين نعز بهم وبعطائهم على صعيد الجبهة والثورة والقضية، بادر إلى التخلي عن موقعه القيادي حرصاً وتجسيدا للديموقراطية والتجدد الذي يحمي مسيرة الجبهة والثورة من الشيخوخة والتكس والتبيروقراطية». ومن بين هؤلاء المناضلين، ذكر نائب الأمين العام عبد الرحيم ملح، والمحامي يونس الجرو، وعبد العزيز أبو القرايا.

وأضافت وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٣/١٢/٨ من بيت لحم أن نائب الأمين العام للجبهة الشعبية عبد الرحيم ملح أكد لوكالة معا انه قدم استقالته من قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وأوضح ملح لـ معا انه كان قد قدم استقالته من قيادة الجبهة عام ٢٠١٠ واستمر في تصريف الاعمال الى حين انعقاد المؤتمر العام، واليوم اخذت الاستقالة مفعولها، موضحا انه وعدد من القيادات قدموا استقالتهم واخذت مفعولها اليوم. وأكد ملح انه قدم استقالته من قيادة الجبهة الشعبية وليس من صفوف الشعبية وانه باق في صفوفها. وأكد ملح انه باق في اللجنة التنفيذية لتحرير فلسطين باسم الجبهة الشعبية لان ترك التنفيذية يتطلب انتخابات المجلس الوطني.

وفي هذا السياق، قال جميل مزهر القيادي في الجبهة الشعبية في حديث لـ معا إن مجموعة من القيادات منهم عبد الرحيم ملح نائب الأمين العام وجميل المجدلاوي ويونس الجرو وعبد العزيز أبو القرايا وهناك قيادات أخرى قدمت استقالتها من قيادة الجبهة الشعبية.

وذكر موقع عرب ٤٨، ٢٠١٣/١٢/٧ نقلاً عن وكالات أن المجدلاوي دعا وسائل الإعلام المصرية إلى وقف حملتها ضد القطاع، قائلاً إن "هناك مبالغة فيما يصدر من قبل بعض دوائر الإعلام بمصر تجاه حماس والقطاع، فكل ما يصدر فيه خطأ وظلم، فلا تمنعوا في هذا الظلم فأنتم أشقائنا وإخوتنا".

#### ٤١. حمدان: أي خطوة فلسطينية لن تحقق إنجازاً وتحولاً في المسار ما لم تستند إلى وحدة وطنية

الدوحة - محمد المكي أحمد: أكد مسؤول العلاقات الخارجية في حماس أسامة حمدان في ندوة نظمها «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» بمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني لمراكز الأبحاث العربية أمس، أن «مسألة المصالحة طال انتظارها، وما زلنا في مربع الانتظار. إن أي خطوة فلسطينية لن تحقق إنجازاً وتحولاً في المسار ما لم تستند إلى وحدة وطنية».

ورأى أن «المقاومة الفلسطينية لم تعان يوماً من أزمة الفكرة أو تقبل الشعب لها أو كونها فصيلاً أصيلاً تقبله الأمة، لكنها عانت من إشكال وإرباك سياسي داخلي، أو إرباك إقليمي، وهي معنية الآن بمواجهته بشكل عملي بوحدة وطنية».

وحذر إسرائيل من أي عمل عدواني ضد غزة، وقال إن «أي محاولة جديدة تجاه غزة ستفاجئ إسرائيل»، موضحاً أن «المقاومة حققت إنجازاً في غزة، وهي تنمو وتزداد قوة وبأساً». واعتبر أن الاتفاق الأميركي الغربي - الإيراني في الملف النووي «أكد دور إيران من دون تغيير في موقفها الاستراتيجي تجاه القضية الفلسطينية. هذه رسالة للذين يظنون المقايضة في القضايا الاستراتيجية».

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١٢/٨

### ١٥. الأحمد: جاهزون لتنفيذ ما اتفقنا عليه في الدوحة في شأن تشكيل حكومة توافق وطني والانتخابات

الدوحة - محمد المكي أحمد: قال عضو اللجنة المركزية في فتح، مسؤول ملف المصالحة عزام الأحمد في حديث مع «الحياة» معلقاً على الطرح الذي قدمه وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى الجانب الفلسطيني في زيارته الأخيرة: «تمسكون بما أجملته (وزيرة الخارجية الأميركية السابقة) كوندوليزا رايس (في وقت سابق) عندما انتهت مفاوضات أبو مازن مع (رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود) أولمرت، لكن يبدو أن الولايات المتحدة تخلت عن ذلك»، مشيراً إلى أن «ما أجملته رايس كان يتعلق بحل الدولتين والقضايا الأمنية، والآن الولايات المتحدة تنتكر وتتجاهل ما أوجزته رايس بوجود الوافدين، وبدأت تطرح أطروحات جديدة لن تقبل بها، وهي تشمل قضية الأمن». وقال: «لا نقبل ببقاء إسرائيلي واحد مدني أو عسكري في أراضي الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧. ما نتكلم عنه الولايات المتحدة وإسرائيل الآن هو بقاء إسرائيلي، وهذا يعني حدوداً وحل الدولة الموقته، وهذا نرفضه تماماً، وهذا ما يسميه نتانيا هو الحل الاقتصادي».

وحمل الأحمد مجدداً حماس مسؤولية تعثر المصالحة، ورأى «أنها تنكرت لكل ما وقعت عليه بعد أحداث ٣٠ حزيران (في مصر)، والاتصالات متوقفة ومجمدة من قبلها». وقال: «لسنا بحاجة إلى رعاية جديدة، نتمسك بالرعاية المصرية، لسنا في حاجة إلى حوارات جديدة»، مضيفاً: «جاهزون كفصائل لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكحركة فتح خصوصاً، لتنفيذ ما اتفقنا عليه في الدوحة في شأن تشكيل حكومة توافق وطني وتحديد موعد الانتخابات بأشكالها الثلاثة». ودعا إلى أن «نتصرف كحركة وطنية فلسطينية لنهي الانقسام البغيض الذي يخدم الاحتلال واستمراره. ودعوتي لحماس هي: تعالوا كإخوة لتنفيذ ما اتفقنا عليه في الدوحة والقاهرة».

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١٢/٨

### ١٦. حماس: تصريحات كيري عن اقتراب فرصة تحقيق السلام دليل فشل بامتياز

اعتبرت حركة "حماس" أن "تصريحات كيري عن اقتراب فرصة تحقيق السلام بين السلطة الفلسطينية والاحتلال وطلبه تمديد المفاوضات أشهراً إضافية دليل فشل بامتياز"، مطالبة بوقف المفاوضات. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم "إنها (التصريحات) محاولة لتسويق الوهم والحديث عن إنجازات مصطنعة وكاذبة للفلسطينيين". ولفت، في تصريح أمس، إلى أن "كيري وإدارته المنحازة للاحتلال يريدون كسب مزيد

من الوقت لاستكمال المشروع الصهيوني القائم على أساس تثبيت أركان ما يسمى "الدولة اليهودية" على حساب أمن وحقوق الشعب الفلسطيني".

الغد، عمان، ٢٠١٣/١٢/٨

### ١٧. أبو زهري: نجاح مهرجان "الشعبية" يعكس مناخ الحريات بغزة

غزة: هنا د. سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في ذكرى انطلاقتها السادسة والأربعين، ونجاح مهرجانها المركزي الذي أقامته في قطاع غزة السبت (٧-١٢). وقال أبو زهري، في تصريح صحفي مكتوب وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه: "إن نجاح مهرجان الانطلاقة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في ساحة الكتيبة والتسهيلات التي قدمتها الحكومة يعكس مناخ الحريات في غزة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/١٢/٧

### ١٨. نبيل عمرو: كيري يعمل بجهد وبشكل جديد ومن الخطأ التعجل في توقع النتائج

عمان - نادية سعد الدين: اعتبر القيادي في حركة فتح نبيل عمرو أنه "من الخطأ توقع نتائج فورية لجهد الوزير الأمريكي، المعني الآن بإبقاء كل الأطراف على مائدة المفاوضات والعمل بهدوء من أجل التوصل إلى تفاهات تقود إلى تسوية شاملة".

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الإصوات المتشائمة حول خطط وجهود كيري نابعة من الاستعجال في رؤية النتائج الفورية"، لافتاً إلى أن الأخير "يعمل بجهد وبشكل جديد من خلال تجهيز فريق عمل أمريكي لإنجاح جهوده وتصديه للقضايا المطروحة".

وأضاف "رغم أن كيري وضع مؤخراً الأمن قبل أي من القضايا الأخرى، بوصفها نظرية إسرائيلية، ولكن بالإمكان التأثير على جهوده التي ستؤدي إلى التسوية، لأنها جهود المرة الأخيرة، وإذا لم تحرز نجاحاً فسيصعب فتح الملف والتقدم بذلك الاتجاه".

وأوضح بأن الوزير الأميركي "يعتبر استمرار المفاوضات، بغض النظر عن المعوقات، جانب إيجابي، وعندما يتحدث عن موضوع الحدود والأمن وكل مكونات القضايا الأخرى ويجري اتصالات مع كافة الأطراف المعنية، فإذ ذلك يدل على أن ورشة العمل مستمرة".

وتابع قائلاً "لا نريد أن نرى أنفسنا خارج المعادلة السياسية، وبالتالي يجب التعاون والتفاهم على معظم القضايا التي من شأنها أن تقود إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

الغد، عمان، ٢٠١٣/١٢/٨

### ١٩. ليبرمان يعلن استعداده لإخلاء بيته ومستوطنته من أجل "الحل الشامل"

قال وزير الخارجية الإسرائيلية أفيغدور ليبرمان السبت، إنه لا يعتقد بإمكانية التوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين، كما أنه لا يدعم قيام إسرائيل بخطوات من جانب واحد. وأوضح ليبرمان أنه يدعم خطاب "بار إيلان" الذي ألقاه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، والذي أعلن فيه أنه يؤيد حل الدولتين لشعبين.

وادعى أنه على استعداد لإخلاء بيته ومستوطنته من أجل "الحل الشامل"، وأنه لم يتراجع عن اقتراحه إجراء تبادل سكاني وتبادل أراضٍ، مدعياً أن ذلك "ليس ترانسفير وليس فصلاً، وإنما هو تبادل". جاءت أقوال ليبرمان في مقابلة علنية مع الصحفي الأمريكي ديفيد إيغنشيوس، في إطار منتدى "سابان" الذي يعقد في واشنطن.

كما ادعى ليبرمان إن إسرائيل لا تقيم "نظام احتلال" في الضفة الغربية، وادعى أن الحديث عن احتلال هو "تشويه ورأي مسبق"، وذلك بذريعة أنه لم تكن هناك دولة فلسطينية قائمة. وقال "إن الحديث عن احتلال هو عدم فهم لتاريخ المنطقة". على حد زعمه. وقال أيضاً إنه على اطلاع على تفاصيل المفاوضات التي تجري بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وأنه يتحدث مع رئيس الحكومة الإسرائيلية ثلاث أو أربع مرات في اليوم، وذلك بهدف الاطلاع على وضع المحادثات.

وقال إن هناك خلافات في الرأي بينه وبين نتتياهو بشأن "التقدم الذي تحقق في المحادثات". وأضاف أنه مطلع على التفاصيل، ولكن تقديراته تختلف عن تقديرات نتتياهو. وبحسبه فإن التوصل إلى تسوية الآن مماثل لـ"وضع أسس مبنى أثناء هزة أرضية".

ولم يخف ليبرمان تحفظاته من المواجهة العلنية بين نتتياهو وبين الولايات المتحدة بشأن الاتفاق المؤقت مع إيران. وقال إنه لا يمكن إخفاء الخلافات في الرأي بين إسرائيل والولايات المتحدة، ولكن يجب عدم مناقشة ذلك بشكل علني. وقال إن فلسفته تقول "إذا كان يجب عليك أن تطلق النار فافعل ذلك، ولا تتكلم".

أما بالنسبة للعلاقة مع واشنطن، فقال إنه بالرغم من تأييده لتطوير العلاقات مع دول مختلفة في العالم، إلا أنه "لا بديل عن الولايات المتحدة". وأضاف أنه على إسرائيل أن تظهر الفائدة التي تحققها في العلاقات مع واشنطن، وعدم التباكي كل الوقت لكي تحل الولايات المتحدة مشاكل إسرائيل. على حد قوله.

إلى ذلك، امتدح ليبرمان دور روسيا في التوصل إلى اتفاق لنزع الأسلحة الكيماوية السورية، وقال إن الخلافات بين موسكو وواشنطن ستتركز على مسألة بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة. وأشار إلى أنه بالرغم من الخلافات في الرأي بين إسرائيل وروسيا إلا أن الطرفين يحافظان على العلاقات بينهما.

عرب ٤٨، ٢٠١٣/١٢/٧

## ٢٠. يعالون يتحفظ على بنود الخطة الأمنية بين فلسطين وإسرائيل

القدس: أعرب وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون عن تحفظه من معظم بنود المقترح الأمريكي بخصوص الترتيبات الأمنية في الضفة الغربية في إطار سلام مستقبلي بين فلسطين وإسرائيل. وذكرت الإذاعة العبرية أن "الوزير يعالون يتحفظ خاصة من البند الذي ينص على سحب قوات الجيش الإسرائيلي من معظم أراضي الضفة ما عدا غور الأردن". ويرى وزير الدفاع أن أجهزة تكنولوجية للاستخبارات والإنذار المبكر ليست كافية وأنه في المستقبل المنظور يجب ضمان حرية العمل المطلقة لقوات الجيش الإسرائيلي في جميع أراضي الدولة الفلسطينية من أجل إحباط اعتداءات وصفها بـ"الارهابية". كما يتحفظ الوزير "يعالون من وجود فلسطيني في المعابر الحدودية".

وكانت القناة الإسرائيلية الثانية تحدثت خلال تقرير مقتضبه بثته السبت قالت فيه إن الأمريكان اقترحوا إقامة معابر حدودية إسرائيلية- فلسطينية مشتركة في منطقة الأغوار، فيما ستنفرد قوات الاحتلال الإسرائيلي بالتواجد الحصري على بقية الحدود مع الأردن التي لم يشملها نظام المعابر المشتركة. وأضافت القناة بأن



الاقتراح الأمريكي يشمل استعداد الولايات المتحدة توفير غطاء تكنولوجي بما في ذلك طائرات دون طيار يناط بها مراقبة الحدود لكن الفلسطينيين رفضوا الاقتراح الأمريكي بشكل قاطع.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٣/١٢/٨

## ٢١. القناة العاشرة: مضاعفة ميزانية المستوطنات بعشر مرات

نشر موقع عرب ٤٨، ٢٠١٣/١٢/٧ نقلا عن وكالات أن وثيقة سرية نشرتها القناة العاشرة الإسرائيلية، مساء السبت، كشفت ان ميزانية المستوطنات الإسرائيلية قفزت خلال الأشهر الأخيرة بشكل غير مسبوق، حيث تضاعفت الميزانية من ٥٨ مليون شيقل في شهر آب إلى ٦١٤ مليون خلال الشهر الحالي.

وأشارت القناة، إلى حصولها على وثيقة سرية تثبت موافقة وزير المالية الإسرائيلي "يائير لبيد" على تحويل هذه المبالغ لصالح شعبة الاستيطان، وبمقابل ٥٨ مليون شيقل تم تحويلها خلال شهر آب/أغسطس الأخير فقد تضاعف المبلغ عشر مرات ليصل في هذا الشهر إلى ٦١٤ مليون شيقل.

وذكرت وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٣/١٢/٨ من بيت لحم أن مراسل القناة العاشرة كشف أن وزارة المالية طالبت من لجنة المالية البرلمانية في إسرائيل المصادقة على تحويل ٩٠ مليون شيقل اضافية لتمويل مشاريع المستوطنات. وأضافت القناة ان الهدف من هذا المبلغ تمويل مشاريع البناء في المستوطنات.

## ٢٢. "هآرتس": لهجة أوباما يجب أن تقلق معارضي التسوية مع الفلسطينيين

كشفت خطابات ومداخلات المسؤولين الإسرائيليين والأمريكيين التي القيت، امس السبت، في لقاء مجموعة "سابان" في واشنطن، عن عمق الخلاف الامريكي الإسرائيلي المتعلق بالنزاع والمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية وامكانية وصولها الى تسوية مقبولة.

ففي حين اكد المسؤولان الإسرائيليان، وزير الخارجية لبيرمان ووزير الدفاع يعالون عدم امكانية التوصل الى حل دائم مع الفلسطينيين، واعربا عن رفضهما للحلول المرحلية، بل وذهب يعالون الى حد الادعاء بعدم وجود شريك فلسطيني للمفاوضات. في ذات الوقت اكد الرئيس الأمريكي براك اوباما ووزير خارجيته جون كيري امكانية التسوية مع الفلسطينيين وضرورة ان تكون على مراحل، مثلما ورد على لسان الرئيس الاميركي براك اوباما الذي اكد اهمية التوصل الى تسوية بالنسبة لإسرائيل وأمنها.

صحيفة "هآرتس" التي تابعت النقاشات والمداوات اشارت في تحليل نشرته في موقعها على الشبكة، اليوم الاحد، ان الرئيس الامريكي ووزير خارجيته تحدثا بلهجة يفترض ان تقلق معارضو الاتفاق مع الفلسطينيين. اوباما تحدث ببرود اعصاب منقطع النظير دون ان يظهر أي تحامل على إسرائيل او ساستها، الذين شنوا حربا عليه على خافية الاتفاق مع ايران الا انه كان ايضا واضحا وقاطعا، فالسلام ضرورة للمنطقة ولإسرائيل اولاً، لأن الوضع القائم لايمكن ان يستمر واستمراره ليس في مصلحة إسرائيل لأن القوة لن تهزم للشيطان الديمغرافي، الحل يكمن في الفصل بين الكيانين من خلال تأسيس كيان فلسطيني والاعتراف بإسرائيل دولة يهودية والحل يكون على مراحل كما عبر عن ذلك ايضا وزير الخارجية كيري بوضوح اكبر، كما نقلت "هآرتس".

عرب ٤٨، ٢٠١٣/١٢/٧

## ٢٣. "إسرائيل" تشتري مدمرتين من ألمانيا بـ ١.٢ مليار دولار

القدس المحتلة - وكالات: وافقت ألمانيا على بيع الكيان الإسرائيلي مدمرتين حربيّتين محمّلتين بصواريخ الطوربيد وذلك لحماية منشآت وأنابيب الغاز الإسرائيليّة في مياه البحر المتوسط بقيمة ١.٢ مليار دولار. وبحسب ما أورده موقع القناة العبرية العاشرة نقلاً عن مصادر صحفية ألمانية فقد قام مسؤول مجلس الأمن القومي الإسرائيلي يوسي كوهن الذي زار ألمانيا هذا الأسبوع بالتوقيع على الصفقة. يأتي ذلك بعد وقت طويل من الأنباء التي شاعت حول صفقة عسكرية ضخمة تتبلور بين "إسرائيل" وألمانيا حيث تم التوقيع على الصفقة مؤخراً. وفي هذا السياق ذكرت صحيفة "بيلد" الألمانية امس بأن حكومة برلين قد وافقت على بيع "إسرائيل" المدمرتين أخيراً. وبحسب الصحيفة فسيتم تزويد السفينتين بصواريخ بحر- بحر من نوع طوربيدو، وذلك بهدف مهاجمة القطع البحرية الأخرى إذا حاولت المس بالأنابيب بحسب الصحيفة.

الغد، عمان، ٢٠١٣/١٢/٨

#### ٢٤. مؤتمر دولي بحيفا يدعو لنزع "تووي إسرائيل"

وديع عواودة - حيفا: اختتم السبت "مؤتمر حيفا الدولي من أجل شرق أوسط خال من سلاح الدمار الشامل" أعماله بدعوة إسرائيل إلى نزع سلاحها النووي. وانعقد المؤتمر، الذي امتدت أعماله إلى يوم السبت، بمبادرة من "معهد إميل توما للدراسات الفلسطينية والإسرائيلية" ورئيسه عضو الكنيست الإسرائيلي السابق عصام مخول، بالتعاون مع رئيس الكنيست السابق أفراهام بورغ. وشارك في أشغال المؤتمر سياسيون من عدة دول، وممثلون لمنظمات دولية مناهضة للتسلح النووي، وشخصيات إسرائيلية تؤيد فكرة المؤتمر الرامية إلى إخلاء منطقة الشرق الأوسط من السلاح النووي. وكانت إسرائيل رفضت العام الماضي المشاركة في مؤتمر هلسينكي من أجل شرق أوسط نظيف من السلاح النووي، وتواصل اتباعها سياسة الضبابية حيال ترسانتها النووية التي تقوم على عدم النفي وعدم التأكيد. وفي تصريح غير مسبق لمسؤول إسرائيلي، قال بورغ في المؤتمر إن لإسرائيل سلاحا نوويا وكيميائيا، ومن الواجب إجراء نقاش عام مفتوح وشجاع حوله. وأضاف أن "المخزون النووي الإسرائيلي" بات عبئا سياسيا وخطرا على المدى البعيد، و"كفى لسياسة الضبابية فهي متقدمة وصبيانية". وأوضح بورغ -ردا على سؤال للجزيرة نت- أن "سياسة الضبابية" التي انتهجتها إسرائيل حتى اليوم لم تعد تحفظ لها امتيازاً أو تمنع دولا أخرى من حيازة السلاح النووي. وأكد أن الواقع الجديد في المنطقة يلزم باتخاذ أحد خيارين: إما سلاح نووي للجميع وإما منطقة نظيفة منه، داعيا أعضاء الكنيست ومنظمات المجتمع المدني والإعلام في إسرائيل إلى تداول هذه القضية بحرية. وتابع بورغ "علينا محاورة كل دول المنطقة وإيران من بينها، لأنه ليس هناك نزع للسلاح النووي دون حوار، والنقاش الجماهيري وحده هو الكفيل بطرح مخاطر النووي".

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٣/١٢/٨

#### ٢٥. الطيبة: المجلس القطري للتخطيط يعلن عن مخطط تمرير أنابيب النفط من أراضي المدينة

توفيق عبد الفتاح: علم موقع ع٤٨ رب أن رسالة وصلت إلى بلدية الطيبة أواخر الأسبوع من مدير عام وزارة الداخلية الجديد شوكي امراني خلال زيارته للبلدية منتصف الأسبوع، الأربعاء، وذلك ضمن جولة ميدانية جمعته مع مسؤولين من عدة وزارات ومكتب رئيس الحكومة تضمنت مخطط لتمير خط غاز من أراضي الطيبة غرب شارع ٦- مما يعني الإجهاز على ما تبقى من أراضي خاصة لأهالي الطيبة.

وقال مصدر في بلدية الطيبة إن الرسالة تحتوي على قرار المجلس القطري للتخطيط والبناء في القدس من جلستها رقم ٥٦٠ والتي عقدت بتاريخ ٢٠١٣/٠٨/٠٦، والتي تنص على إضافة استعمالات لمخطط خط الغاز الذي يمر في المناطق الغربية لمدينة الطيبة.

وحسب ما دون في قرار المجلس القطري فإن أهداف المشروع الجديد هو توفير إمكانية إنشاء أنابيب للنفط الخام ومحروقات أخرى، ذلك ضمن المناطق التي يمر منها خط الغاز المصادق عليه في خارطة تفصيلية تشمل أنابيب تزويد ونقل".

وأضاف المجلس القطري في قراره حول أهداف المخطط الجديد أنه يسعى لإضافة استعمال مؤقت ومرافق للقطعة التي يمر منها خط الغاز وخطوط البناء من منطقة الأنبوب، ذلك من أجل إقامة وتشغيل أجهزة الغاز الطبيعي وأنابيب النفط والوقود.

عرب ٤٨، ٢٠١٣/١٢/٧

## ٢٦. يافا: المئات يشاركون في مظاهرة ضد مخطط "برافر" التهجيرى

يافا: شارك المئات من أبناء الحركة الإسلامية، مساء السبت، في مظاهرة ضد مخطط "برافر" التهجيرى في مدينة يافا. وقد شارك أعضاء الكنيسة عن الحركة الإسلامية إبراهيم صرصور ومسعود غنايم وطلب أبو عرار، حيث انضم لاحقا رئيس الجناح الجنوبي في الحركة الشيخ حماد أبو دعابس بعد وصوله من الأردن. وقد رفع المشاركون في التظاهرة رايات الحركة الإسلامية بالإضافة إلى لافتات وشعارات منددة بالمخطط. ومن جهته قال النائب صرصور: "المجتمع العربي في النقب يُعلنها من يافا أنه لن يترك أرضه مهما كلفه ذلك من ثمن، ولن نسمح ولن نرضى بتمرير مخطط برافر، وعلى الساسة الإسرائيليين أن يقوموا بتغيير عقليتهم لما فيه مصلحة لهم ولشعبهم".

وقال النائب مسعود غنايم: "نحن هنا لتقديم عدد من الرسائل أبرزها أنه لا فرق بين المواطن في المثلث والجليل أو النقب، وإن سياسة الدولة تتجه نحو تجميع أكبر عدد من المواطنين العرب في أقل مساحة من الأرض".

من جانبه قال النائب طلب أبو عرار، ابن بلدة عرعر النقب: "نحن موحدون بشكل لم يكن له مثيل أمام هذا المخطط، حتى أننا أصبحنا جسدا واحدا إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى. أما رئيس الحركة الإسلامية الشيخ حماد أبو دعابس فقد قال: "انقل اليكم بسرعة البرق تحيات إخوانكم الفلسطينيين في الأردن الشقيق، هذا التحرك في بلادنا يحظى بالدعم، العالم بأسره يكشف عورة إسرائيل وهذا الظلم النازل على النقب، لم يعد بإمكان أحد أن يمرر هذه المخططات ويستتر عورة هذه الدولة الظالمة".

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٣/١٢/٧

## ٢٧. ٣٥ أسيراً مريضاً في سجن "ايشل" الإسرائيلي يعانون من الإهمال الطبي المتعمد

رام الله: قال نادي الأسير، أمس، إن ٣٥ أسيراً مريضاً محتجزون في سجن "ايشل" الإسرائيلي، يعانون من سياسة الإهمال الطبي وبشكل متعمد، ومعظمهم يحتاج إلى فحوص عاجلة وبعضهم يحتاج إلى نقل للمستشفيات المدنية. موضحاً، في بيان صحفي، أن بين الأسرى حالات مرضية مزمنة.  
الأيام، رام الله، ٢٠١٣/١٢/٨

### ٢٨. مركز حقوقي: هناك تحركات إسرائيلية لمنع قرار قضائي يسمح للأسرى بتلقي التعليم

رام الله: أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن جهات إسرائيلية متطرفة تستبق الرد على التماس تقدم به الأسرى، من أجل إعادة السماح لهم بالدراسة في الجامعة المفتوحة، بحملة إعلامية تحريضية ضد الموافقة على هذا القرار من قبل المحكمة. وبين المركز أن لجنة الداخلية في "الكنيست" الإسرائيلي التي ترأسها عضو الكنيست عن حزب الليكود "ميري ريجف" أعدت دراسة لتقديمها أمام المحكمة في محاولة لإقناعها برد هذا الاستئناف، مدعيه في تقريرها أن "إسرائيل تمول دراسة "القتلة" على حساب دافع الضرائب الإسرائيلي"، وتزيد في تحريضها بالقول أن "الدورة التعليمية المحبذة لدى الأسرى الفلسطينيين الذين يقعون في السجون هي (الإبادة الجماعية)". وأوضح المركز أن طلب الأسرى بإعادة التعليم الجامعي يستفيد منه حوالي ٣٢٠ أسيراً فلسطينياً بعضهم تبقى له عدة شهور لإنهاء دراسته الجامعية.

قدس برس، ٢٠١٣/١٢/٧

### ٢٩. راتب "العميل" لدى الاحتلال الإسرائيلي أقل من ٢ شيكل يومياً

قال موقع المجد الأمني الإلكتروني، إنه أجرى دراسة دقيقة خلصت الى أن متوسط الأجر اليومي للمتعاون مع الاحتلال "العميل" يصل إلى (١.٥) شيكل ونصف، أي أقل من نصف دولار واحد يومياً. وذكر الموقع أن المبلغ المالي الذي تقدمه المخابرات للعميل يكون عبارة عن حوافز للعميل ليتم ربطه وتوريثه في البداية ثم لمكافأته على بعض المهام التي ينجزها للاحتلال.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/١٢/٧

### ٣٠. الخطيب: استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لـ"الأقصى" سيقود إلى مواجهة مفتوحة

أم الفحم: نبّه نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل عام ١٩٤٨، كمال الخطيب، إلى احتمالية اندلاع صراع ومواجهة مفتوحة مع الاحتلال الإسرائيلي، إذا ما استمر بانتهاكاته واقتحاماته للمسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المصلين والمرابطين فيه. وأوضح الخطيب أن ما يزعمه اليهود من وجود هيكل ثالث أسفل المسجد الأقصى "خرافات وهمية، وأن الأقصى سيبقى للمسلمين وحدهم"، داعياً العرب والمسلمين إلى الانتصار للمسجد الأقصى.

قدس برس، ٢٠١٣/١٢/٧

### ٣١. "ائتلاف شباب الانتفاضة" يدعو لمواجهة مع الاحتلال في ذكرى الانتفاضة الأولى

رام الله: دعا "ائتلاف شباب الانتفاضة" لتنظيم مسيرات حاشدة ومواجهات غاضبة في كافة أرجاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، إحياءً للذكرى السنوية الـ ٢٦ لـ"الانتفاضة الفلسطينية الأولى" التي توافقت ٨ كانون أول/ديسمبر. وناشد الائتلاف في بيان له، "الجماهير الغفيرة والشباب الثائر" في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام

١٩٤٨ وفي مدينة القدس المحتلة وفي النقب الصحراوي أن ينتفض غداً في الوقت ذاته بوجه الاحتلال عند نقاط "التماس" لديهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/١٢/٧

### ٣٢. مواجهات في أبو ديس في القدس لنصرة المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اندلعت مواجهات ليلة أمس الأول في بلدة أبوديس "شارع جامعة القدس" بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال، نصرته للمسجد الأقصى المبارك. وأفاد هاني حلبية المتحدث الرسمي باسم المقاومة الشعبية بأن مواجهات عنيفة اندلعت أيضاً في قرية العيزرية، بعد اقتحام للمسجد الأقصى، وأصيب شبان عدة بالأعيرة المطاطية، إضافة إلى إصابة العشرات بحالات اختناق. كما أفاد ناصر قوس مدير نادي الأسير بالقدس بأن قوات الاحتلال اعتقلت طفلاً مقدسياً يبلغ من العمر ١٠ سنوات، واقتحمت حوش الجالية الأفريقية الملاصق للمسجد الأقصى المبارك.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٣/١٢/٨

### ٣٣. فلسطيني يتقمص شخصية مانديلا لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي

(رويترز): اختار الشاب الفلسطيني أشرف أبو رحمة من قرية بلعين أن يتقمص شخصية الزعيم نيلسون مانديلا خلال مشاركته أمس، في مهرجان قرية النبي صالح بمناسبة مرور أربع سنوات على انطلاق المقاومة الشعبية فيها. وذكر الشاب الذي اشتهر عندما التقطت له صورة في عام ٢٠٠٦ وهو مكبل اليدين بينما يطلق عليه أحد جنود الاحتلال النار "تريد من خلال المظاهرات السلمية أن نوصل رسالتنا للعالم"، وأضاف "بالنسبة لنا كفلسطينيين فإن نيلسون مانديلا رمز للنضال السلمي وسنواصل نضالنا حتى ننهي هذا الاحتلال ونحصل على حريتنا".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١٢/٨

### ٣٤. استشهاد فتى فلسطيني في الضفة الغربية برصاص إسرائيلي

رام الله - رويترز: استشهاد فتى فلسطيني مساء أمس في مخيم الجلزون قرب رام الله في الضفة الغربية برصاصه تضاربت الأنباء في شأن مصدرها بين من قال ان الجيش الإسرائيلي أطلقها، أو أنها أطلقت من مستوطنة قريبة، وذلك إثر مواجهات مع جيش الاحتلال، بحسب ما أفاد مصدر طبي.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١٢/٨

### ٣٥. الاحتلال الإسرائيلي يمنع دخول مواد البناء لغزة لليوم الـ ٤٩

غزة: أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن مشاريع البناء التابعة للمؤسسات الدولية والقطاع الخاص في غزة، والتي قدرت بقيمة ٢٠٠ مليون دولار، مُجمدة مع استمرار الاحتلال منع دخول مواد البناء إلى غزة لليوم التاسع والأربعين على التوالي. وشدد في تصريح صحفي على أن الاحتلال روج لادعائه السماح بإدخال مواد البناء للاستفادة من ذلك إعلامياً وللظهور أمام العالم بتخفيف حصار غزة لكنه في الوقت ذاته لم تنفذ أي شيء على أرض الواقع.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/١٢/٧



### ٣٦. بيت لحم: انطلاق فعاليات منتدى التعاون الفلسطيني الهولندي الأول

بيت لحم: احتضنت مدينة بيت لحم، أمس، فعاليات منتدى التعاون الفلسطيني الهولندي الأول. ويعقد المنتدى مرة كل عامين بالتناوب بين فلسطين وهولندا. وهو يهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين دولة فلسطين ومملكة هولندا، وبحث سبل التعاون المشترك من خلال الاستثمار في مجالات تعاون متجددة، وفتح قنوات تعاون بين رجال الأعمال والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني من كلا الجانبين. من جهته قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، إن ما قدمته هولندا من مساعدات للسلطة الوطنية منذ نشأتها وحتى نهاية عام ٢٠١٢، بلغ ٤٥٠ مليون دولار، إضافة إلى المساعدات الأخرى على المعابر وتصدير المنتجات الفلسطينية من غزة والضفة الغربية. وأضاف أن هناك وعدا من الحكومة الهولندية برفع التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني لديها، إضافة إلى الدعم الاقتصادي من خلال المنتدى، حيث ستوقع أربع اتفاقيات في مجالات الزراعة، والمياه، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والطاقة، إضافة لتشجيع رجال الأعمال على الاستثمار في تلك المجالات.

من جهة ثانية اتفق وزير الاقتصاد الوطني د. جواد ناجي، أمس، مع وزيرة التجارة والتنمية الهولندية ليليانا بولمن، على إدراج فلسطين ضمن صندوق دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة المخصص لدول المنطقة والذي تبلغ قيمته الإجمالية بـ ٧٠٠ مليون دولار ومن المتوقع إطلاقه في شهر حزيران ٢٠١٤.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/١٢/٨

### ٣٧. دائرة مكافحة المخدرات في نابلس: المستوطنون يروجون المخدرات في الضفة الغربية

نابلس: كشف الرائد شحادة عامر مدير مكافحة المخدرات في نابلس ان المستوطنين بدأوا يروجون المخدرات في الأراضي الفلسطينية، لافتاً الى ان الامن الفلسطيني اعتقل قبل ايام مستوطنين من مستوطنة "تفوح" يروجون المخدرات في نابلس وسلمتهم للشرطة الإسرائيلية على الفور. وأكد ان مصدر المخدرات للأراضي الفلسطينية هي "إسرائيل" ويتم نقلها من خلال العمال الذين يعملون داخل الخط الأخضر وعن طريق عرب الداخل والمستوطنين الذين بدأوا ينشطون في هذا المجال مؤخراً.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٣/١٢/٧

### ٣٨. تقرير إخباري: غزة ترسخ المقاومة في مناهجها التعليمية

غزة - أحمد فياض: دفع غياب مواد محددة لتدريس التربية الوطنية الخاصة بطلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية في المدارس الفلسطينية على مدار عشرين عاما من عمر السلطة الوطنية الفلسطينية، الحكومة المقالة في قطاع غزة إلى إقرار منهج يقوم على ترسيخ المقاومة، وهو ما لم تقره السلطة أو وكالة الأونروا في مدارسها.

وتقول الحكومة في قطاع غزة، إنها طبقت المنهج الجديد في مدارس غزة بعد فشل مساعي التوافق على التعديلات الجديدة مع حكومة رام الله في الضفة الغربية، بسبب الانقسام والتزام السلطة باتفاقيات أوسلو الموقعة مع سلطات الاحتلال، والتي تعتبر أن أي إشارة إلى المقاومة من قريب أو بعيد في منهج التعليم هي بمثابة تحريض يمس جوهر وروح الاتفاق.

ومن جهته، قال وزير التربية والتعليم العالي في الحكومة المقالة أسامة المزيني، إن اتفاقات أوسلو حرمت وزارة التربية والتعليم التابعة للسلطة من اعتماد منهاج للتربية الوطنية بعد الصف السابع. وأوضح أن أهمية المنهج الجديد تكمن في إطلاع الطلبة على واجباتهم إزاء الوطن، وتعليمهم حقيقة "العدو الصهيوني" وحقيقة الصراع، واطلاعهم على الطريق الحقيقي لتحرير فلسطين. ويركز المنهاج -وفق- المزيني على ترسيخ حب المقاومة كخيار استراتيجي لتحرير فلسطين، وتقديم معارف وطنية في مجال الحث على الوحدة والتمسك بالثوابت، وتذكير الأجيال الصاعدة ببطولات الشعب الفلسطيني وتضحياته.

أما المستشار الإعلامي للأونروا عدنان أبو حسنة فقد دافع من جهته، عن رفض الوكالة اعتماد منهاج التربية الوطنية الجديد في مدارسها، بقوله، إن الأونروا ملتزمة بالمنهاج المعتمد من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كونها هي الجهة المخولة باستضافة الوكالة الدولية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٣/١٢/٧

### ٣٩. جودة: القضية الفلسطينية أولويتنا في مجلس الأمن

عمان، نيويورك - الراي وبترا: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة أن أولويات الأردن الأساسية في مجلس الأمن هي القضية الفلسطينية التي تبقى دائماً جوهر كل الصراعات وعدم الاستقرار في المنطقة. وفي حديث خاص مع إذاعة الأمم المتحدة، نشر أمس قال جودة: "تبقى القضية الفلسطينية أولويتنا الأساسية وتبقى في جوهر التحديات التي نواجهها".

الراي، عمان، ٢٠١٣/١٢/٨

### ٤٠. "رؤساء الكنائس" يثمن دعم العاهل الأردني لوحدة الكنائس بالأردن وفلسطين

عمان - بترا: ثمن مجلس رؤساء الكنائس في الأردن في اجتماع عقده أمس الأول بتشكيلته الجديدة برئاسة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن، دعم الملك عبدالله الثاني للمجلس ووحدة الكنائس في الأردن وفلسطين. وأشاد البطريرك ثيوفيلوس الثالث بجهود الملك في ترسيخ نهج أجداده الأشراف في الوئام الاسلامي-المسيحي، ورعايتهم المقدسات الاسلامية والمسيحية في بيت المقدس، وحملهم لواء السلام العالمي.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/١٢/٨

### ٤١. طاهر المصري: قضية فلسطين مازالت تبحث عن حل عادل منذ سبعة عقود

بوابة الشرق - طه حسين: ألقى رئيس الوزراء الأردني الأسبق طاهر المصري كلمة في افتتاح مؤتمر السنوي الثاني لمراكز الأبحاث العربية تحت عنوان: "قضية فلسطين ومستقبل المشروع الوطني الفلسطيني" بفندق "الريتزكارلتون" مساء اليوم. وأكد فيها أن التاريخ أثبت أن قضية فلسطين مازالت تبحث عن حل عادل منذ ٧ عقود، وهي المنصة التي تسبب التوتر والصدام في المنطقة العربية، وسبباً في تعميق أسباب الكراهية والعداء على نطاق عالمي أوسع في ظل تحكم قوى دولية بمصائر شعوب تفتقد العدل. وقال: إن فلسطين ليست مجرد أرض محتلة بالقوة العسكرية، وإنما هي أعرق من ذلك في ذهنية العرب والمسلمين، حيث إن فيها القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك والصخرة المشرفة ومهد المسيح عليه السلام والحرم الإبراهيمي الشريف والناصرية.

ولفت إلى أبرز الظروف التي نشأت منذ بداية النكبة الأولى، وحتى اليوم وأبرزها أحداث سبتمبر وما تبعها وما سبقها، حيث لم يكن قيام دولة إسرائيل في حدود ٤٨ مستنداً إلى حق تاريخي، وإنما هو نتاج سياسة استعمارية، عكسه وعد بلفور بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٣/١٢/٨

#### ٤٢. أول حكم للمجلس العدلي في أحداث "نهر البارد"

أصدر المجلس العدلي حكماً في ملف متفرع عن ملف أحداث نهر البارد، أدان فيه المنتمين إلى فتح الإسلام الذين دخلوا الأراضي اللبنانية خلسة فحكم على ثمانية منهم بالحبس مدة ثلاث سنوات والغرامة بقيمة مليون ومائتي ألف ليرة لبنانية وواحد بالحبس مدة سنتين وغرامة بقيمة مليون ليرة لبنانية وأخرجهم من الأراضي اللبنانية لمدى الحياة ومنعهم من العودة إليه، كما أعلن المجلس براءة اثنين منهم هما سعد الله أحمد الوكيل وعزام قاسم نهار من جرم دخول الأراضي اللبنانية خلسة لإنتفاء الدليل.

النهار، بيروت، ٢٠١٣/١٢/٨

#### ٤٣. الدوحة: افتتاح مؤتمر مراكز الأبحاث العربية السنوي بالتركيز على "المشروع الوطني الفلسطيني"

انطلقت يوم السبت ١٢/٧ بالعاصمة القطرية الدوحة فعاليات المؤتمر السنوي الثاني لمراكز الأبحاث العربية، الذي يركز على القضية الفلسطينية ويستعرض مستجداتها الإقليمية والدولية. ويحظى المؤتمر -الذي ينظمه المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات- بزخم رسمي وأكاديمي، حيث حضر افتتاحه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والعديد من الوزراء والدبلوماسيين العرب وقادة الفصائل الفلسطينية، إلى جانب نخبة من الباحثين والمفكرين والمحللين السياسيين. ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام عدة محاور بينها الربيع العربي والصراع مع إسرائيل، وأنماط تحولات حركات المقاومة الفلسطينية، وحملات التضامن العالمية: الواقع ومآلات المستقبل. ويستعرض المشاركون العديد من أوراق العمل حول سياسات الاحتلال الإسرائيلي وانعكاساتها على المجتمع الفلسطيني، ومستقبل منظمة التحرير الفلسطيني وبرنامجه السياسي، والقضية الفلسطينية في السياسة والقانون الدوليين.

وركز المتحدثون في الجلسة الافتتاحية على ضرورة دعم القضية الفلسطينية وإعادتها لواجهة الاهتمام العربي، بعد أن فقدت جزءاً من زخمها في غمرة التغيرات التي تشهدها دول الإقليم. ودعا رئيس المجلس التأسيسي التونسي مصطفى بن جعفر لمضاعفة الاهتمام الشعبي بالقضية الفلسطينية، قائلاً إن ثورات الربيع العربي أربكت الاحتلال الإسرائيلي وعكست حقيقة أن الشعوب لا تقهر. وأعرب بن جعفر عن قناعته بأن التحولات التي تشهدها المنطقة ستؤثر إيجاباً على القضية الفلسطينية. ودعا لإحداث تغييرات في موازين القوى بين العرب وإسرائيل. وشدد على أن الشعب التونسي رغم خصوصية أوضاعه الراهنة ما يزال يضع القضية الفلسطينية في قائمة أولوياته، قائلاً إن الثورات العربية قامت للتخلص من الاحتلال الإسرائيلي والقضاء على الدكتاتوريات.

لكن بن جعفر شدد على ضرورة وحدة الصف الفلسطيني، وأسف لحالة الانقسام التي قال إنها أثرت سلباً على المشروع التحرري، مشدداً على ضرورة إعادة هيكلة منظمة التحرير وإصلاحها بمنأى عن التجاذبات الإقليمية والدولية. وذكر بأن المشروع الوطني الفلسطيني ليس ملكاً لحركة معينة، إنما يسعى لتحرير الأرض والهوية والإنسان، وشدد على ضرورة انتهاج خط المقاومة على نحو متواز مع مسار المفاوضات.

الجزيرة.نت، الدوحة، ٨/١٢/٢٠١٣

#### ٤٤. "الإمارات لحقوق الإنسان": مخبرات دبي تحتجز صحفياً فلسطينياً منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي

وكالات: كشف مركز الإمارات لحقوق الإنسان، أن السلطات الأمنية في إمارة دبي تعتقل منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي صحفياً فلسطينياً و" تحتجزه في مكان مجهول. وقال المركز في بيان له، إن ضباط أمن يرتدون ملابس مدنية داهموا منزل الصحفي الفلسطيني محمود عبد الهادي (٥٥ عاماً) في إمارة دبي في ٢٨ أكتوبر/ تشرين الأول الساعة العاشرة ليلاً واستولوا على هاتفه وحاسوب محمول وأجهزة إلكترونية أخرى قبل نقله إلى مكان مجهول.

وبحسب مركز الحقوق الإماراتي، رفضت السلطات هناك إعطاء معلومات لزوجته عن مكان اعتقاله والأسباب التي أدت لذلك؛ وتلقت زوجته مكالمة هاتفية لمدة خمس دقائق في ١٧ نوفمبر.

فلسطين أون لاين، ٧/١٢/٢٠١٣

#### ٤٥. سوريون يستهدفون دورية إسرائيلية بقنبلة على حدود الجولان

القدس المحتلة - رويترز: قال الجيش الإسرائيلي أمس إن أضراراً لحقت بعربة عسكرية بعد أن فجر سوريون قنبلة عند حدود مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل لكن أحداً لم يصب في الهجوم. ويعتقد أن الهجوم الذي وقع الجمعة هو أول تفجير يستهدف القوات الإسرائيلية منذ بدء الحرب الأهلية السورية رغم أن الجيش لم يؤكد ذلك.

وقالت متحدثة باسم الجيش إن الانفجار نجم عن عبوة ناسفة وضعت على الجانب السوري من السياج الحدودي لكن لم يتضح أي من الفصائل السورية يقف وراء هذا التفجير.

وتكررت حوادث امتداد نيران القتال بين قوات الرئيس السوري بشار الأسد وقوات المعارضة إلى الجولان لكن يعتقد أن معظمها عارض. وردت إسرائيل في مرات عدة على القذائف التي تسقط في الأراضي الخاضعة لسيطرتها وغالبا ما ترد على مصادر النيران بقذائف الدبابات.

الغد، عمان، ٨/١٢/٢٠١٣

#### ٤٦. أوباما: حل الدولتين يتضمن بقوة الضمانات الضرورية لأمن إسرائيل

واشنطن - أ ف ب: حذر الرئيس الأمريكي باراك أوباما من أنه في إطار احتمال التوقيع على اتفاق سلام، يجب أن يوافق الفلسطينيون على رغبة إسرائيل في قيام "فترة انتقالية" للتأكد من أن الضفة الغربية لا تشكل مشكلة أمنية مشابهة لتلك التي شكلها قطاع غزة بقيادة حماس. وقال أوباما "هذه الفترة الانتقالية تتطلب ضبط النفس من قبل الفلسطينيين أيضاً. لا يمكنهم الحصول على كل ما يريدون منذ اليوم الأول".

وأعلن أوباما أمس أن الولايات المتحدة توصلت إلى نتيجة مفادها أن حل الدولتين في الشرق الأوسط يتضمن بقوة الضمانات الضرورية لأمن إسرائيل. وقال أوباما أمام المنتدى السنوي لمركز سابان للسياسة في الشرق الأوسط من واشنطن، أن الجنرال ألان، المستشار الخاص من أجل الشرق الأوسط "توصل إلى النتيجة بأنه من الممكن التوصل إلى حل الدولتين الذي يضمن الحاجات الأساسية للأمن الإسرائيلي".

الحياة الجديدة، رام الله، ٨/١٢/٢٠١٣

#### ٤٧. اقتراح قدمه كيري ورفضه الفلسطينيون: سيطرة أمنية إسرائيلية على الأغوار لعشر سنوات

رام الله - أحمد رمضان: وصفت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى الاقتراحات التي قدمها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يوم الخميس الفائت اثناء زيارته رام الله واجتماعه بالرئيس محمود عباس بأنه في غاية الخطورة والسوء.

وكشفت المصادر عن اهم العناصر التي تضمنتها اقتراحات كيري وجميعها تتصل بالملف الامني او كما تسميه إسرائيل الترتيبات الامنية في أي حل نهائي، ويتصدرها طلب إسرائيل السيطرة الامنية على منطقة الاغوار دون مشاركة أي طرف ثان لمدة عشر سنوات تقرر بعدها إسرائيل اذا كان الوضع يسمح بنقل السيطرة الامنية للجانب الفلسطيني ام لا.

واضافت المصادر ان خطة كيري تقترح استقدام خبراء دوليين لتدريب الاجهزة الفلسطينية خلال السنوات العشر لتأهيلها لاستلام السيطرة لاحقاً، في حين ان الرئيس عباس سبق ان اعلن مراراً استعدادة لتواجد قوات دولية، ولكن بدون أي مشاركة إسرائيلية.

كما تتبنى خطة كيري الطلبات الإسرائيلية لجهة السيطرة الامنية على المعابر مع الأردن، وكذلك الاجواء ومصادر المياه، ووضع محطات انذار مبكر على قمم جبال الضفة الغربية واخيراً لا احرأ إقامة مطار فلسطيني في الجانب الأردني من نهر الأردن، وابوابه تفتح على الجانب الفلسطيني، ويدار من قبل طواقم أردنية، بالتنسيق مع إسرائيل. كما تطالب الخطة بحق ما تسميه إسرائيل بالمطاردة الساخنة للمطلوبين في مناطق الدولة الفلسطينية العتيدة.

واضافت المصادر ان كيري قدم اقتراحاً بتأجيل الافراج عن الدفعة الثالثة من اسرى ما قبل اتفاق اوسلو المقررة نهاية الشهر الجاري، ودمجها مع الدفعة الرابعة المقررة نهاية الشهر المقبل، وبالتزامن معها يتم الاعلان عن اتفاق اطار جديد، يرحل جميع قضايا الحل النهائي الى علم الغيب، ودون اي جداول زمنية، لا سيما قضايا القدس واللجئين.

اما بخصوص الاستيطان، وبحسب المصادر ذاتها، فإن كيري أظهر تفهماً للاعتبارات الإسرائيلية، ودافع عن اسباب التوسع الاستيطاني محيلاً موجة الاستيطان الهستيرية الحالية الى نوع من التعويض عن فترة تجميد الاستيطان التي سبقت المفاوضات ابان ولاية نتياهو السابقة.

وخلصت المصادر الى القول ان اقتراحات كيري هي الاخطر من نوعها منذ بدء المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل قبل عشرين عاماً، وان الجانب الفلسطيني لا يستطيع قبولها بأي حال، لا بطبعتها التي عرضها كيري، ولا بأي طبعة معدلة لانها مرفوضة من الاساس، وهي من النوع الذي لا يصلح للتعديل.

المستقبل، بيروت، ٨/١٢/٢٠١٣

#### ٤٨. الحكومة الهولندية تركيب جهازاً للفحص الأمني في معبر كرم أبو سالم

غزة: ركبت الحكومة الهولندية مؤخراً جهازاً للفحص الأمني لتنظيم وتسريع العمل في معبر كرم ابو سالم التجاري جنوب شرق قطاع غزة. وأكد مستشار الحكومة الهولندية، عمر شعبان لـ "قدس برس" أن الهدف من تركيب هذا الجهاز هو تسريع عمليات نقل البضائع عبر المعبر وإتاحة الفرصة لاستيراد وتصدير كميات كبيرة عبر المعبر. ونفي ان يكون رئيس الوزراء الهولندي مارك روتة، الذي قام بزيارة لمناطق



السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية يوم السبت ١٢/٧، سيقوم غدًا الأحد بزيارة لمعبر كرم ابو سالم من اجل تدشين عمل الجهاز المذكور.

قدس برس، ٢٠١٣/١٢/٧

#### ٤٩. ممثل الصين يعبر عن رغبة بلاده بإقامة مشاريع استثمارية في المناطق "ج"

رام الله - الأيام: عبر ممثل الصين لدى فلسطين ليو أي جون، عن رغبة حكومة بلاده بإقامة مشاريع مشتركة واستثمارات متبادلة في الأراضي الفلسطينية، خاصة في المناطق المصنفة (ج)، مشددا على متانة العلاقات بين البلدين. وأشار أي جون، خلال اجتماعه بمقر الممثلة في رام الله، أمس، مع ممثلي جمعية الصداقة الفلسطينية الصينية، إلى الكلمة التي وجهها رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جن بين لهيئة الأمم المتحدة لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، مؤكدا فيها حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

وتطرق إلى موضوع تقديم التسهيلات لمنح تأشيرات دخول الفلسطينيين للصين، من خلال تقديم المعاملات عن طريق جمعية الصداقة الفلسطينية الصينية، التي بدورها ستسهل على التجار ورجال الأعمال الفلسطينيين الحصول على تأشيرة خاصة لأكثر من مرة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/١٢/٨

#### ٥٠. ٣٣١.٧ مليار دولار حجم التجارة الخارجية التركية

أنقرة - الوكالات: حققت تركيا حجم تجارة خارجية بلغ حتى أكتوبر الماضي ٣٣١.٧ مليار دولار. ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية عن معهد الإحصاءات التركي تركستات اليوم السبت أن تركيا حققت حجم تجارة قيمته ٣٣١.٧ مليار دولار في الفترة الممتدة من يناير وحتى أكتوبر، ٤٧% منه مع دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وبلغ حجم التجارة التركية مع دول المنظمة في الفترة المذكورة ١٥٨.٣ مليار دولار، بينها ٥٦.١٧٤ مليار دولار كصادرات، و١٠١.٨ مليار دولار كواردات.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٣/١٢/٨

#### ٥١. استراتيجية نتيا هو ومتطلبات مواجهتها

##### علي جرادات

في العام ١٩٨٨ وفيما كانت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الكبرى في أوجها، أقدمت قيادة منظمة التحرير على الاعتراف بالقرار الدولي ٢٤٢ لقاء فتح قناة اتصال مع الولايات المتحدة. بذلك اختزل برنامج "الدولة والعودة"، أي "البرنامج المرحلي"، في إقامة دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة في العام ١٩٦٧. وفي مؤتمر مدريد للسلام، ١٩٩١ وافقت قيادة المنظمة على اعتماد المفاوضات المباشرة تحت الرعاية الأمريكية استراتيجية أساسية، كي لا نقول وحيدة، لإيجاد تسوية سياسية للصراع على أساس "الأرض مقابل السلام". وبذلك حلت استراتيجية تحقيق الدولة بالتفاوض محل استراتيجية المقاومة الشاملة ل"إنهاء الاحتلال" على طريق إقامة الدولة. وفي العام ١٩٩٣ أبرم "اتفاق أوسلو" وتم الاعتراف بوجود وأمن "إسرائيل" غير محددة الحدود ومن دون إيقاف عمليات مصادرة الأرض واستيطانها وتهويدها. بهذه التنازلات الفلسطينية المجانية المتسارعة، وأخطرها مواصلة التفاوض مع استمرار الاستيطان، صار مجرد وهم تحصيل دولة فلسطينية

مستقلة وسيدة وعاصمتها القدس، فيما الأرض المراد إقامتها عليها تتعرض لعملية مصادرة واستيطان وتهويد وتفريغ ممنهجة ومسعورة ومتصاعدة، فيما منظومة الفكر الصهيوني التوسعي العدوانى هي المحرك الأساسى والإستراتيجية الثابتة لسياسة "إسرائيل" وحكوماتها المتعاقبة.

والأنكى أنه فى العام ٢٠٠٩ أدركت قيادة منظمة التحرير مخاطر مواصلة المفاوضات مع استمرار الاستيطان، فجمدت المفاوضات واشترطت استئنافها بتحديد مرجعيتها والوقف الشامل والكلى لعمليات الاستيطان والتهويد فى الضفة والقدس، لكنها لم تصمد أمام الضغط الأمريكى، فعدت للتفاوض مع حكومة نتنياهو الأولى لقاء تجميد شكلى وجزئى ومحدود ومؤقت، (ثلاثة أشهر) لعمليات الاستيطان فى الضفة، بل ومن دون أن يشمل القدس أيضاً. انتهت مدة هذا التجميد الصورى ولم تتمخض المفاوضات إلا عن تمادى حكومة نتنياهو، حيث وضعت الاعتراف بكيانها غير محدد الحدود "دولة للشعب اليهودى" شرطاً لاستئناف المفاوضات أو، (والأمر سيان)، لإبرام اتفاق حول "قضايا الوضع النهائى"، أى جوهر القضية الفلسطينية، جرياً على ما كانت قد طرحته حكومة أولمرت فى نهاية العام، ٢٠٠٧ وطالبت بأن تتضمنه نقاشات "مؤتمر أنابولس".

رغم هذا المطلب التعجيزى المساوى لتصفية جوهر القضية الفلسطينية، ورغم أن جولتين عقيمتين من مفاوضات "التجريب" و"الاستكشاف" لم تؤدىا إلى زحزة حكومة نتنياهو الثانية قيد أنملة عن جوهر ثوابتها وشروطها، خاصة رفض وقف الاستيطان، قبلت قيادة منظمة التحرير تحت ضغط إدارة أوباما الثانية استئناف التفاوض لمدة تسعة أشهر توشك على الانتهاء من دون نتيجة سوى تصعيد ما تنفذه -منذ سنوات- حكومة نتنياهو ليبرمان، أكثر حكومات "إسرائيل" تشدداً سياسياً وأيديولوجياً، من مخطط لاستكمال مصادرة واستيطان وتهويد ما تبقى بيد الفلسطينيين من أرضهم.

هنا وبما أن إدارة أوباما ضمنت استمرار المفاوضات مع الاستيطان حتى انتهاء التسعة أشهر المحددة لها، خاصة أن "همروجة" استقالة الوفد الفلسطينى المفاوض لم تنفذ، فإن من الطبيعى أن ينصب الضغط الأمريكى على الفلسطينيين للقبول بتمديد أمد المفاوضات. يشي بذلك ما سرته الصحافة "الإسرائيلية"، وأقرت به أوساط دبلوماسية رسمية أمريكية، وفحواه: لن يركز وزير الخارجية الأمريكى، جون كيرى، القادم إلى المنطقة من جديد، على الاستيطان واستمراره وتصعيد وتأثره، إنما على تقديم مقترحات تطمئن حكومة نتنياهو، وتستجيب لمطالبها الأمنية، وأهمها: بقاء الكتل الاستيطانية الثلاث الكبرى، وتحويل جدار الفصل إلى حدود سياسية، واستمرار السيطرة العسكرية والأمنية "الإسرائيلية" على المعابر وعلى طول الحدود مع الأردن. وكان لافتاً تناغم موقف الاتحاد الأوروبى مع الموقف الأمريكى فى هذا السياق، حيث حذر مصدر دبلوماسى أوروبى رسمى من أن يفضى انسحاب الفلسطينيين من المفاوضات إلى قيام "إسرائيل" بإعادة احتلال الضفة، (وكانها ليست محتلة فى الواقع)، أو إلى تنفيذ "خطة الانطواء" فيها، وبالتالي إلى انهيار "السلطة الفلسطينية" ومصادر تمويلها. هنا ثمة تهديد أوروبى مبطن لا يشي بالتناغم مع الضغط الأمريكى، فقط، بل يؤكد أيضاً أن الدور الأوروبى بما يقدمه من تمويل لـ"السلطة الفلسطينية" إن هو إلا دور وظيفى يتكامل فى التحليل الأخير، كي لا نقول يخدم، الضغط الأمريكى على الفلسطينيين لمواصلة المفاوضات مع استمرار الاستيطان. ماذا يعنى هذا الكلام؟

يعنى أن من الوهم، بل هو الوهم بعينه، تصديق أن حكومة الاستيطان والمستوطنين بقيادة نتنياهو ليبرمان، فى وارد إيجاد تسوية سياسية للصراع التاريخى المفتوح بين المشروع الوطنى الفلسطينى التحررى والمشروع الصهيونى الاستعماري الاستيطاني الإحلالي. أما كلام إدارة أوباما عن نيتها لعب دور من شأنه إيقاف

عجلة المصادرة والاستيطان والتهويد لما تبقى من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ فمحض خداع لتجديد أوهام الرهان على المفاوضات العبثية بينما تتواصل على قدم وساق، وبصورة مسعورة، عمليات التفرغ والمصادرة والاستيطان والتهويد، لا في الضفة والقدس فقط، إنما أيضاً في الجليل والمثلث والنقب المراد ابتلاع ٨٠٠ ألف دونم من أرضه واقتلاع أهلها الفلسطينيين وحشرهم في رقعة لا تزيد على ١% من مساحة النقب، تنفيذاً لخطة الصهيوني "برافر"، بما يعيد للذهن خطة كينغ لتهويد الجليل التي فجرت -في مارس/ آذار العام ١٩٧٦- هبة يوم الأرض، القفزة النوعية في سياق نضال الفلسطينيين ودفاعهم عن أرضهم وتشبثهم بها. وهو ما يتكرر اليوم، حيث يهب الفلسطينيون في النقب وحيفا ورام الله والقدس وغزة للدفاع عن أرضهم تحت شعار ناظم: "لن تمر خطة برافر"، ما استفز رمز التطرف الصهيوني، ليبرمان، حيث قال: "الفلسطينيون يسرقون أرض الشعب اليهودي". يبدو أن ليبرمان ومنتباهو قد صدقا أن الفلسطينيين يمكن أن يكفوا عن الدفاع عن أرضهم أو أنهم سيقبلون بصيغة "السلام بتوفير الأمن لـ"الإسرائيليين" والاقتصاد للفلسطينيين"، أو أنهم

سيقرون بأسطورة "الروابط التاريخية بين الشعب اليهودي وأرضه".

بقي القول: هذه هي إستراتيجية حكومة نتتياهو، بشقيها السياسي والميداني، لتصفية جوهر القضية الفلسطينية. وهذه هي حقيقة الرعاية الأمريكية للمفاوضات. أما مواجهة هاتين الحقيقتين بجدية وبشمولية، سياسياً وميدانياً، فلن تكون إلا بالخروج من نهج التفاوض مع الاستيطان، وإعادة بناء المشروع الوطني الفلسطيني بعد أن فككت عناصره عشرون عاماً من المفاوضات العبثية والتنازلات المجانية المتسعة.

وكل ذلك من دون أن ننسى التطور النوعي الحاصل على دور مستوطني الضفة والقدس، حيث صاروا، بلا شك أو ريب، في مركز صناعة القرار "الإسرائيلي" في السياسة والتشريع والجيش والأمن.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١٢/٨

## ٥٢. العملية التفاوضية: تخبط متعمد!

هاني حبيب

يمكن القول إن التخبط ما زال سيد الموقف ازاء العملية التفاوضية على الملف الفلسطيني . الاسرائيلي، والبعض قد يرى في هذا التخبط امراً مقصوداً من قبل اطراف هذه العملية، وان تكرار تجربة اتفاق اوسلو قد تتكرر انطلاقاً من هذا التخبط المقصود، وهي اشارة واضحة الى انه في الوقت الذي كانت مفاوضات "مديرد" تمضي على قدم وساق، وسط خلافات هنا وهناك، خاصة حول التمثيل الفلسطيني، امستقل ام ضمن الوفد الاردني، كانت هناك مفاوضات اكثر جدية واكثر عملية تمضي في "أوسلو"، ولم تكن مفاوضات مديرد سوى عملية تعمية عما كانت تجري عليه الامور في اوسلو، وتم الاتفاق اخيراً بمعزل عن كل ترهات ومناقشات واحتدام الصراعات في مديرد، لكي يتوج اتفاق اوسلو بشكل نهائي كأساس للحل.

وعلى الرغم من اتفاق الاطراف الثلاثة في العملية التفاوضية، فلسطين واسرائيل والراعي الاميركي على ان تتم المفاوضات بشكل سري ومع تغييب تام لوسائل الإعلام، الا ان كم المعلومات والتصريحات والاشاعات التي جرت مع زيارة جون كيري الاخيرة قبل ايام قليلة لإسرائيل وفلسطين، تشير الى ان هذه التسريبات، رغم قرار التعيم كانت مقصودة، على الاقل بنظر بعض المحللين، ويهدف ارباك الساحة من ناحية، ولاختبار ردود الفعل على ما تضمنته هذه التسريبات واخذها بالاعتبار عند التوصل الى قرارات مصيرية حول

التسوية، التي يعتقد البعض انها لن تتجاوز في افضل الحالات، حلول اطار جزئية، تسمح بتمديد المفاوضات لاشهر اخرى تضاف الى التسعة اشهر التي تم الاتفاق بشأنها، وللحيلولة دون ان تنفذ فلسطين تهديدها بالانضمام الى المنظمات الدولية، خاصة منظمة الجناية الدولية، وهو ما يعكس اقدام الرئيس الاميركي قبل ٢٤ ساعة فقط، من تهديد فلسطين بعدم الاقدام على هذه الخطوة، رسالة حملها المبعوث الاميركي مارتن انديك، الى الرئيس عباس، مع ان هذا المبعوث لم يكن له اثر خلال المراحل الاخيرة من العملية التفاوضية، وكأن دوره ينحصر في ايصال رسائل الضغط والتهديد للجانب الفلسطيني. وفي الوقت الذي اشار فيه وزير الخارجية الاميركي الى ان تقدماً غير مسبوق قد انجز، بالتوازي مع تسريبات مختلفة ومتباينة احياناً، حول المسار الامني المتعلق بالاغوار، يقول رئيس الجانب التفاوضي الفلسطيني صائب عريقات رداً على مسؤولين فلسطينيين انه لم يتم رفض أية رؤية اميركية، لسبب بسيط. حسب قوله. ذلك انه لم تكن هناك اية رؤية يمكن رفضها (!).

وربما الجديد في كل ما يتم تداوله من اشاعات وتسريبات، بروز الدور الاردني من خلال المسار الامني الذي قيل ان كيري قد طرحه على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وحسب القناة الثانية الإسرائيلية، فإن المسار الامني يقضي بإقامة معابر حدودية مشتركة اسرائيلية. فلسطينية في منطقة الاغوار، على ان تنفرد اسرائيل بالتواجد العسكري والامني الحصري على بقية الحدود مع الاردن، بينما ستوفر اميركا غطاء تكنولوجيا بما في ذلك طائرات بدون طيار لمراقبة الحدود، تقول القناة الثانية ان الفلسطينيين رفضوا هذا الاقتراح، بينما عللت اسرائيل مباركتها له، بان وجودها الاحتلالي في الضفة الغربية هو الذي يمنع سيطرة حماس على الضفة الغربية. وكأنما وجود حماس في الضفة الغربية على تماس تام مع المستوطنات لا يهدد الدولة العبرية. كما تقول اسرائيل ان وقوع حالة من الفوضى في الضفة الغربية يمكن ان يسقط النظام الاردني، وهو ما يفسر ما تم تسريبه من ان الاردن معني بالتواجد الامني الاسرائيلي على الحدود معه في الغور!

مع اشارات كيري عن تقدم ملحوظ غير مسبوق في المفاوضات، وقراره بالعودة بعد اسبوع لاستكمال هذا التقدم، فان ذلك يدعم القول ان هذه الاشارات ما هي الا مقدمة لتمديد المفاوضات ولاصطناع مبرر امام دولة فلسطين حتى لا تتقدم الى عضوية المنظمات الدولية حسب تهديدها، خاصة وان ما نقل عن لقاء عباس. كيري لمدة ساعتين على انفراد، ثم ساعتين ونصف الساعة مع باقي الطاقمين، ان كيري اشار بشكل حاسم ان الولايات المتحدة لن تسمح بانتهاء المفاوضات وان لا يكون في نهاية التسعة اشهر حلول للقضايا العالقة، كإشارة الى ان ضغوطاً ستمارس على الجانب الاسرائيلي، لكن واقع الامر، ان الضغوط استمرت وتساعدت على الجانب الفلسطيني من خلال الرسالة التي حملها مارتن انديك الى الرئيس عباس بعد نهاية جولة كيري هذه الاخيرة.

التخبط والارباك في مجريات العملية التفاوضية من شأنهما أن تصبح محاولة تحليل ما يجري امرا بالغ الصعوبة، وهو هدف اساسي لعملية سياسية تجري في الخفاء، بينما يتم تسريب شائعات مشوبة بالمعلومات والاقتراحات، تهيئة لإتجاز حقيقي قد يكون ابعد بكثير مما يصل اليه أي تحليل!؟

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/١٢/٨

٥٣. كيري سيفشل... و"اسرائيل الكبرى" على الطريق؟

سركيس نعوم

تحدث وزير الخارجية الأميركي جون كيري، بعد زيارته الأخيرة لإسرائيل وأراضي السلطة الوطنية الفلسطينية ومحادثاته مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة محمود عباس، عن تقدّم ما في المحادثات التي بدأها الطرفان قبل أشهر بعد مساع اميركية حثيثة، والتي يفترض أن تنتهي المدة المحددة لها قريباً. ويشكّ كثيرون في أن تكون نهايتها اتفاقاً جدياً بينهما على تسوية نهائية لصراعهما المزمّن والدامي، بل على "اتفاق - اطار" على الأقل كما كان يأمل الرعاة الاميركيون. وهم يخشون أن يعيد فشلها المفاوضات إلى حال الجمود والشلل التي سيطرت عليها في السنوات الماضية، وأن يتسبب ذلك بتدهور جديد على الأرض، قد تكون له مضاعفات سلبية جداً على الجميع. لكنهم يتساءلون إذا كان كيري مقتنعاً بأن المفاوضات المباشرة ستنتهي الى نتيجة إيجابية، وخصوصاً في ظل انهيار النظام الاقليمي الذي ساد المنطقة قرابة قرن من الزمن، والانهيار التدريجي والمرعب في الوقت نفسه لدولها وللأنظمة الحاكمة فيها. هل من جواب عن التساؤل هذا؟

يجيب باحث يهودي أميركي نشط من زمان في أوساط يهود بلاده ومنظماتهم بغية حماية دولة إسرائيل، ثم انتقل الى معسكر السلام بعد تأسيسه، ولاحقاً الى نادي اليائسين من رغبة إسرائيل في تسوية سلمية عادلة أو معقولة مع الفلسطينيين، وتالياً إلى منتقد لاذع لمسؤوليها وفي مقدمهم بنيامين نتياهو، يجيب بالقول ان أحداً من القريبين من كيري ومن متابعي مسيرته في خدمة الأمة الأميركية لا يجروّ على الاستخفاف بذكائه وقدراته الدبلوماسية أو بالأحرى على التقليل منها. لكن لا أحد من متابعي الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني المطلعين على تفاصيله ودقائقه يستطيع أن يؤمن أو أن يقتنع بأن عملية التفاوض التي نجح كيري في إعادة إطلاقها قبل اشهر رغم كل الصعوبات والمعاكسات قابلة للنجاح. ولا يعود ذلك في رأيه إلى استعصاء الصراع المذكور على الحل كما صار يعتقد الجميع، بل إلى الهدف الاستراتيجي الذي صمّم نتياهو من زمان على تحقيقه، كما معظم الرؤساء السابقين للدولة أو للحكومة في إسرائيل، وهو السيطرة التامة على كل أرض فلسطين. ولهذا السبب رفض نتياهو اقتراح كيري العودة إلى التفاوض انطلاقاً من قبوله ان تكون الحدود الدولية لبلاده، أي حدود عام ١٩٦٧، نقطة البداية في المفاوضات، كما رفض اقتراحه تجميد الاستيطان.

إلى ذلك يعتبر الباحث اليهودي الاميركي نفسه أن مطالبة نتياهو رئيس السلطة الفلسطينية عباس بالاعتراف علانية بإسرائيل دولة لليهود ينطوي على خبث كبير. إذ إن عباس قد يقبل التحدي ويعلن ذلك. إلا أن نتياهو لن يعلن في المقابل ان فلسطين هي دولة الشعب الفلسطيني. فضلاً عن انه يعطي الحق لنفسه في مطالبة عباس بقبول ضم اراضٍ فلسطينية صادرتها إسرائيل في حرب ١٩٦٧ الى إسرائيل، ويرفض أن يعطي عباس أو فلسطينيه الحق في مصادرة أراض من إسرائيل ٤٨ لضمها الى دولتهم. في اختصار، يعتقد هذا اليهودي الاميركي ان المستقبل قاتم في إسرائيل وفلسطين. فاستمرار تعنت نتياهو إلى رياء غالبية الزعامات الإسرائيلية سيؤدي الى انتفاضة جديدة دامية تؤدي الشعبين. وستؤدي لاحقاً الى "إسرائيل الكبرى" بفعل الأمر الواقع، وهذه إسرائيل ستقضي على حلم اليهود بدولة لهم في فلسطين. اذ سيصبح العرب الفلسطينيون اكثرية فيها بعد عقود، وسيعودون اقلية ولن يتمكنوا من استمرار فرض سيطرتهم وبالسلاح على الأكثرية إلى الأبد.

هذا أمر يشارك في الاقتناع به يوري أفنيري المواطن الإسرائيلي الذي بلغ التسعين من عمره، والذي نشط منذ ثمانينات القرن الماضي بين دولته والزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بغية إيجاد تسوية أو حلول. فهو قال رداً على سؤال لمناسبة عيد مولده الـ٩٠، إن إسرائيل قد تعيش ٩٠ سنة أخرى، لكن سأل: أي



إسرائيل؟ واجاب: سنصبح دولة عنصرية تحكم اقليتها اليهودية الغالبية الشعبية الفلسطينية في اراضي ١٩٤٨ كما ١٩٦٧. وستقع الكارثة بالتدريج. وسيزداد الضغط على إسرائيل وستضطر إلى إعطاء حقوق مدينة أكبر للفلسطينيين. وسنصبح في النهاية دولة ذات غالبية شعبية عربية. وهو أمر دفع الدكتور هنري سيغمان الباحث اليهودي الاميركي الناشط إلى القول: كم هو محزن أن يعجز شعب حصل عدد مهم من ابنائه على "جائزة نوبل" عن ادراك الحقيقة في موضوع الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

النهار، بيروت، ٢٠١٣/١٢/٧

#### ٥٤. الصهيونية واليهود.. نزعة "تخصيب الخوف"

محمد خالد الأزعر

ينشد المستحيل من يبحث عن أبعاد أو مضامين إنسانية بحتة في الحركة الصهيونية. ففي حقيقتها لم تكن هذه الحركة في كثير من جوانها وسلوكياتها رحيمة حتى باليهود أنفسهم. كان لابد للحركة الصهيونية من تعظيم روح الانعزال وانساجها لدى اليهود تجاه مجتمعاتهم الأم، وهي توسلت لإنجاز هذا الهدف ببث الخوف وزراعته وتخصيبه بينهم، عبر تسليط أضواء قوية على أسوأ ما في ماضيهم وحاضرهم وأسوأ ما ينتظرهم في المستقبل، إذا ما ظلوا مقيمين بين ظهراني هذه المجتمعات. وفي هذا الإطار، كانت الأذرع الاستخبارية في طليعة السياقات التنظيمية التي كونتها الحركة على نطاق عالمي. وقد أنيط بهذه الأذرع التغلغل في أوساط اليهود وإقناعهم بفكرتها عن الملاذ الأخير والوحيد من الاضطهادات المزمنة التي تلاحقهم في مختلف المواطن. والواقع أن المساعي الصهيونية لتمرير الهجرة إلى "الوطن الملاذ"، لم تكال بمقادير متساوية من النجاح. فقد اختلفت ردود أفعال اليهود تجاه هذه المساعي، وفقاً لتباين أوضاعهم وموروثاتهم التاريخية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية. وفي هذا المضمار تحققت أقصى مراتب النجاح بين أوساط يهود روسيا وشرق ووسط أوروبا، باعتبارهم الأكثر انكشافاً وخضوعاً لموجات من الاضطهاد والغضب العام. ليس هنا مقام تفنيد هذا الزعم. لكن المفاهيم الانعزالية للصهيونية وقعت هناك على بيئة مواتية، بحيث أُنعت وأنتت أكلها بنشاط تعبوي محدود، قياساً بما تم بذله في عوالم أخرى كالمنطقة العربية. وقناعتنا بهذا الخصوص، أن لعنة هذه المفاهيم كانت، ولعلها مازالت، تجد ضالتها إلى الرواج والانتشار في البلاد التي ينتشع فيها اليهود بهواجس الانسحاق تحت الاضطهاد النوعي الديني. وهو وتر كانت الصهيونية تعرف كيف تنميه وتعزف عليه. لقد ساهمت الصهيونية عن عمد وسابق تدبير، في إيقاد نيران الفتن ضد اليهود، طالما كان هذا المناخ حافزاً على استقبال رؤاها وخطابها الأيديولوجي السياسي بقبول حسن. ولم يكن هذا متوفراً لها بقدر مقبول من الأريحية في الحالة العربية. فمن المفارقات التي تغفلها الأدبيات الصهيونية، أن اليهود العرب لم يتعرضوا لمبادرات عنصرية لافظة أو طاردة لهم بقوة وعنف على غرار "المحارق الأوروبية". ولذا، لا نعثر على موجات كبيرة لهجرة هذا القطاع من الرحاب العربية قبل ١٩٤٨. كان اليهود جزءاً من النسيج العربي بمعظم مكوناته.

ولم يحل الاختلاف الديني العقيدي بينهم وبين تبوؤ مكانات رفيعة على مختلف الصعد. ولا يبالغ من يذهب إلى أن بعضهم استحوذ في بعض الأقطار العربية على مواقع نوعية، تفوق كثيراً ما كان ينبغي لهم إذا ما روعي عنصر الكم وحده.

من هنا كانت صعوبة استقطاب اليهود العرب حول الصهيونية ومشروعها الاستيطاني بالأدوات الدعائية والأيديولوجية البحتة التي تم التوسل بها في عالم الغرب.

ومن هنا أيضاً، كان الجنوح الصهيوني نحو استخدام أدوات العنف الرامية إلى إثارة معاني الاضطهاد، واصطناع الخوف بين اليهود باصطناع موجباته. الأمر الذي حدث بالفعل غداة ١٩٤٨. فكانت التفجيرات المعززة بأحاديث الوعيد ضد أهداف يهودية في كل من العراق واليمن وتونس وليبيا والمغرب.

وعلى الرغم من الخبث الشديد والتكتم والسرية المطلقة، التي أحاطت بتلك الأعمال الإجرامية، إلا أن الحقائق الخاصة بها راحت تتكشف تباعاً. أدبيات الصراع الصهيوني العربي المعتمدة على جهود بحثية صارمة، تزخر بالروايات السوداء حول دور الاستخبارات الصهيونية الإسرائيلية بعد ١٩٤٨ في هجرة يهود اليمن بعملية "البساط السحري"، وهجرة يهود العراق بعملية "عزرا ونحميا"، وهجرة يهود ليبيا عبر تدبير اعتداءات على بعضهم بالتزامن مع حرب ١٩٦٧.

للإنصاف، فإن طائفة معتبرة من هذه الأدبيات، استندت إلى أعمال أكاديميين وصحافيين إسرائيليين عدول، ومن أحدثها البحث الذي أنجزه المؤرخ يجال بن نون من جامعة بار إيلان، مؤكداً فيه أن "جهاز الموساد أرسل قبل خمسين عاماً بالتمام خلية كبيرة إلى المغرب لتنفيذ عمليات إرهابية ضد اليهود تؤدي بتداعياتها إلى استفزازهم للهجرة إلى إسرائيل".

وقد توصل بن نون إلى أن رجال الخلية لم يتورعوا عن تهريب يهود مغاربة، على متن سفينة كانوا يعلمون أنها غير صالحة للإبحار. وهي غرقت بالفعل مع ركابها الأربعة والأربعين. كل هذا الإجرام لأجل إثارة ضجة عالمية تتعاطف مع اليهود.

. الذين يموتون غرقاً وهم يسعون للخلاص من حكم عربي إسلامي يضطهدهم". هذه آية أخرى عن الوسائل الصهيونية المنحطة لتحقيق غاية أشد انحطاطاً. وإذا كان شأن الصهيونية مع بعض اليهود على هذه الشاكلة من السلوك الهتمي، فكيف الحال مع "الأغيار" العرب والفلسطينيين؟.

البيان، دبي، ٢٠١٣/١٢/٨

٥٥. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، ٢٠١٣/١٢/٨